روناهي عين الحقيقة

يومية سياسية ثقافية اجتماعية عامة تصدر عن مؤسسة روناهي للإعلام والنشر

أسست عام ٢٠١١ـ السنة الثالثة عشرة | النسخة المطبوعة ـ ١٣٢٧ | النسخة الالكترونية ـ ٢٠٤٦ | الأحد ـ ٢ آذار ٢٠٢٥م | (٥٠٠) ل.س

مؤسسة روناهي للنشر والتوزيع

ronahi belavkariye@gmail.com

0938374196 (المكتب الرئيسي: قامشلو - حي الغربي - طريق عامودا شارع روناهي الفرنسي)

r.ronahi2011@gmail.com

rronahinewspaper@gmail.com

+963 984370218

+963 052 423165

محيفة روناهي Ronahi Newspaper

ronahi_newspaper

www.ronahi.net

+963 984370218

صحيفة روناهي

@NewspaperRonahi

ronahinewspaper

rojnama ronahi

مبادرة «خبز وملح» دعم المرأة وتعزيز التكافل الاجتماعي

قامشلو/ سلافا عثمان ـ بهدف تعزيز التكافل الاجتماعي وإحياء التقاليد الثقافية المرتبطة بها، لتمتين الروابط بين أفراد المجتمع، وترسيخ معاني التعاون والتشاركية، أطلقت منظمة سارا لمناهضة العنف ضد المرأة مبادرة "خبز وملح" على مدار ثلاثة أيام.

ارتبط الخبز والملح بالعلاقات الإنسانية المبنية على الثقة والتآزر، لأنهما يعبران عن عمق التقاليد الثقافية التي تجمع بين الأفراد. تأتي هذه القيم ركيزة أساسية لتعزيز التكافل الاجتماعي، وبناء جسور التواصل بين مختلف الفئات. وكما تُبنى الحضارات على أساس الزراعة والخبز، فإن المجتمعات تستمر وتزدهر من خلال قيم العطاء والتعاون والتضامن.

إحياء التراث وتعزيز التكافل

من هذا المنطلق وضمن سلسلة الفعاليات المقاومة بمناسبة اليوم العالمي للمرأة المصادف في الثامن من آذار من كل عام، نظّمت منظمة سارا لمناهضة العنف ضد المرأة في إقليم شمال وشرق سوريا مبادرة «خبز وملح"

في مخيم سري كانيه بالحسكة، بدأت المبادرة بتاريخ ٢٥ شباط واستمرت ثلاثة أيام، مستهدفة النساء في المخيم، لا سيما النساء المعنفات ممن تعرضن للتهجير والنزوح، وأخريات لا معيل لهن.

حملت هذه المبادرة بعداً ثقافياً وإنسانياً، حيث لم يكن الخبز والملح مجرد غذاء، بل رمز للتآخي والتكافل الاجتماعي. وسعت المنظمة من خلالها إلى إحياء التراث الثقافي وتعزيز قيم التعاون والتضامن بين النساء في ظل الظروف الصعبة التي يعشنها داخل المخيم.

وأكدت الناطقة باسم منظمة سارا لمناهضة العنف ضد المرأة في إقليم شمال وشرق سوريا "رشا درويش": "أن الهدف الأساسي من المبادرة، لم يكن فقط توفير الخبز، بل إعادة إحياء قيم التعاون والتكافل بين النساء، وأن الخبز والملح ليسا مجرد مكونات غذائية، بل يحملان معاني أعمق مرتبطة بالتعاون

والترابط الإنساني".

وأوضحت رشا، أن أولوية توزيع الخبز كانت للنساء الأكثر احتياجاً، خاصة اللواتي لا معيل لهن، لأن المبادرة لم تكن مجرد دعم مادي، بل رسالة تعزز فكرة أن المجتمع مهما كانت تحدياته قادر على التكاتف والتعاون؛ "إن مبادرة خبز وملح جاءت ترسيخاً لمعاني التضامن الإنساني، حيث يمثل الخبز والملح رمزاً للمحبة والوفاء، وقيمتهما تتجاوز كونهما مجرد غذاء: ليصبحا رابطاً إنسانياً يعزز روح التعاون داخل المجتمع".

تعزيز التواصل بين النساء

وأكدت رشا، أن هذه المبادرة كانت ضرورية لإعطاء النساء فرصة للتعبير عن أنفسهن، وبناء شبكة دعم بينهن: مايعززإحساسهن بالانتماء والتكاتف؛ "نحن منظمة سارا، نؤمن بأن دعم المرأة لا يكون فقط بالمساعدات المادية، بل أيضاً بتوفير مساحة آمنة لها للتعبير عن ذاتها والتواصل مع غيرها من النساء، إن هذه المبادرة كانت خطوة نحو خلق بيئة تعزز التضامن والتآخي بين النساء داخل المخيم".

واختتمت الناطقة باسم منظمة سارا لمناهضة العنف ضد المرأة في إقليم شمال وشرق سوريا "رشا درويش" حديثها بتوجيه رسالة إلى النساء عامة، داعيةً إلى ضرورة التضامن والتكاتف المشترك، بغض النظر عن الاختلافات الثقافية والاجتماعية، وعلى أهمية التعاون من أجل تحسين واقع المرأة وتمكينها؛ "في يوم المرأة العالمي، نوجه تحية تقدير ومحبة لكل امرأة تناضل من أجل حقوقها وكرامتها، وأن التغيير يبدأ من الوحدة والتعاون، فالنساء عندما يتكاتفن، يصنعن فارقاً حقيقياً في المجتمع".

ويشار إلى أن منظمة سارا لمناهضة العنف ضد المرأة ستستمر بمبادرة «خبز وملح» مستهدفة باقي مخيمات إقليم شمال وشرق سوريا، بعد أن انطلقت بداية من مخيم سري كانيه.

بعدسة: سلافا عثمان

مراكز توزيع صحيفة روناهي وافتتاء الكتب: اقليم الجزيرة- قامشلو (مكتبة سعدو- فرع (١) شارع زكي الأرسوزي- جانب البلدية ٤٢٥٩٩٧- فرع (٢) الشارع العام، مقابل جامع الشلاك ٤٥٢٠٨١/ مكتبة آواز- طريق عامودا ٤٣٩١٥٤/ مكتبة الحرية- الشارع العام ٤٢١٣٦٠/ مكتبة سومر- الشارع العام ٤٢٤٠٣٧/ مكتبة الراي فرع (١) شارع الكورنيش ، تجمع محلات الراوي ٤٤٤٠٢٨ -فرع (٢) مقابل الصيدلية العمالية ٤٤٥٨٢٠/ مكتبة الزهراء- دوار البشيرية ٤٤٦٠٦٩٩/ مكتبة الجواهري ٤٤٣٧٤٢/ مكتبة دار القلم -الشارع العام ٤٥٢٧١٤/ مكتبة الأنوار شارع عامودا ٤٣٨٢٠٧. / مكتبة الرسالة الشارع العام هاتف ٩٦٦٢٧٨٤٥٧٣٣-٧٤٥٧٣٣ / اليكتبة الرئيسية - كركي لكي- ٧٥٤٤١٦ / عامودا (مكتبة آرين ٧٣٢٣٢٣) / دريباسية (مكتبة سما ٧١١٤١٠) / جل آغا (مكتبة وائل ٧٥٥٥٥١) / تربه سبيه (مكتبة الجهاد ٤٧٠٦١٨).

نساء كركي لكي: الرسالة التي وجهها القائد عبد الله أوجلان رسالة سلام

أكدت نساء كركي لكي، أن رسالة القائد عبد الله أوجلان في ظل الظروف الحساسة التي تمر بها المنطقة، هي بمثابة إعلان تاريخي وفرصة لفتح الطريق أمام عملية سياسية سليمة، ونوهنّ إلى ضرورة تحمل تركيا مسؤوليتها تجاه ذلك...٢

رسالة القائد عبد الله أوجلان تضع تركيا أمام منعطف تاريخي

رأى عضو منسقية مبادرة المحامين السوريين للدفاع عن القائد عبد الله أوجلان، جبرائيل مصطفى، إن النداء الذي وجهه القائد عبد الله أوجلان، نداء تاريخي، وضع النقاط على الحروف، وأشار إلى أن رسائل السلام ستغير مجرى مائة عام من سياسات الإنكار والتهميش بحق الكرد، وشعوب الشرق الأوسط...٥

فريدة الجمعة... إبرة تحيك التراث وتحفظ هوية الأجيال...٢

الفنان محمد أمين عبدو يمزج ألوان الماضي بالحاضر.. رسائل تنبض بالحياة...٩

إحصاء شامل للثروة الحيوانية في ريف دير الزور الشرقي لتقديم الدعم للمربين...٧

سحب قرعة بطولة الشهيد «كيفو عثمان» للكرة الطائرة...١٠

أحمد الغدير: صمود ومقاومة «قسد» أفشلا مخططات الاحتلال التركي

أكد الرئيس المشترك لمجمع مركدة التربوي، أحمد الغدير، إن قوات سوريا الديمقراطية، تقدم ملاحم بطولية في محيط سد تشرين، وفي الجبهات كافة، مشيراً إلى أن تصديها الاحتلال التركي ومرتزقة من "الجيش الوطني السوري"، أفشلت مخططاتهما التوسعية والاحتلالية للأراضي السورية...٥

وكالة هاوار للأنباء «ANHA».. ١٢عاماً من النضال ومواكبة التطورات في المنطقة والعالم

اثنا عشر عاماً في نقل واقع تطورات الثورة والمقاومة والاحتلال، ونشر فلسفة الحضارة الديمقراطية، أمضتها وكالة هاوار للأنباء (ANHA)، ذات الصدى الواسع الذي شمل المنطقة والشرق الأوسط والعالم، وقدمت سبعة شهداء في سبيل إظهار حقيقة ما تتعرّض له شعوب المنطقة للرأي العام العالمي...٣

نتيجة الهجمات التركيّة وشح الأمطار.. تراجع كبير في الموسم الزراعي بكوباني لهذا العام

أدت التغيرات المناخية وشح الأمطار لهذا العام، إلى جانب تداعيات الهجمات التركيّة على مناطق إقليم شمال وشرق سوريا، إلى تراجع الموسم الزراعي في مقاطعة الفرات، وهيئة الزراعة والاقتصاد في مقاطعة الفرات تُحذّر من أزمة أمن غذائية حقيقية ستواجهها المنطقة عامةً...٧

ليلى خالد

استذكار النصر المؤزر...٢

هيفيدار خالد

عن ما يُسمى مؤتمر الحوار الوطني السوري...٦

نساء كركي لكي: الرسالة التي وجهها القائد عبد الله أوجلان رسالة سلام

جل آغا/ أمل محمد ـ أكدت نساء كركي لكي، أن رسالة القائد عبد الله أوجلان في ظل الظروف الحساسة التي تمر بها المنطقة، هي بمثابة إعلان تاريخي وفرصة لفتح الطريق أمام عملية سياسية سليمة، ونوهنّ إلى ضرورة تحمل تركيا مسؤوليتها تجاه ذلك.

وبتاريخ ٢٧ شباط المنصرم، خرج الآلاف من شعوب إقليم شمال وشرق سوريا إلى الساحات العامة من أجل الاستماع لرسالة القائد عبد الله أوجلان، والتي كان ينتظرها ليس فقط الشعب الكردي، إنما عموم شعوب المنطقة، والشعوب المؤمنة بالفكر الحر والمشروع الديمقراطي، والساعية لتحقيق الأمان والسلام، حيث عبر مختلف فئات المجتمع نساءً ورجالاً وشباباً، عن ارتباطهم الوثيق بالقائد عبد الله أوجلان وندائه التاريخي في الرسالة التي وجهها وحمل عنوان نداء السلام والمجتمع الديمقراطي.

خطاب تاريخي

وبصدد هذا الموضوع، تحدثت نساء من مدينة كركي لكي عن الخطاب التاريخي للقائد عبد الله أوجلان، فأشارت ميادة محمد: «القائد عبد الله أوجلان هو من أسس حزب العمال الكردستاني، في حقبة كانت القضية الكردية تعاني من التهميش ومحاولات للقضاء عليها، واليوم وصلت قضيتنا لمرحلة حاسمة طالب القائد بأن يضع حزب العمال الكردستاني سلاحه، ويتجه للحل السياسي، القائد بفكره وفلسفته على ثقة تامة بما يقول، وهنا تأكيد بأن الحل السياسي هو نقطة التحول في القضية الكردية».

وأضافت: «حزب العمال الكردستاني دافع لسنوات طويلة، وناضل لأجل الشعب الكردي والشعوب المضطهدة، فالدولة التركية كانت تحارب حزب العمال الكردستاني بذريعة أنه حزب إرهابي، إلا أن الأصح كانت تحاربهم لأنهم مدافعون عن القضية الكردية والشعب الكردي، إن الحوار السياسي والعمل وفق الديمقراطية أمر بالغ الأهمية ومنها تتجه المنطقة للاستقرار الأمني بعيداً عن سفك الدماء».

ميادة محمد

وفي ختام حديثها، شددت «ميادة محمد»، على أن تكون هذه الخطوة من مسؤولية الجميع: «القائد أكد خلال الزيارات وفي خطابه أيضاً، أن تكون مبادرة السلام والذهاب نحو الحل السياسي من مسؤولية الجميع، فإن لم تكن هنالك ضمانات ومبادرات من الطرف الآخر من المؤكد أن حزب العمال الكردستاني أيضاً لن يتخلى عن سلاحه».

السلام يكمن بتحقيق الحرية الجسدية للقائد

وفي السياق ذاته، قالت رانيا طاهر: «الكل كان ينتظر بفارغ الصبر خطاب القائد عبد الله أوجلان، وخاصة في ظل تعمق هذه الأزمة التي تشهدها المنطقة عموماً، إن القائد عبد الله أوجلان هو قائد للسلام، يدعو للحد من سفك الدماء ووقف القتل وتحقيق السلام والأمان».

رانيا طاهر

وفي ختام حديثها، أكدت رانيا طاهر، أن حرية القائد عبد الله أوجلان الجسدية ضرورة حاسمة في المرحلة التاريخية: «النقطة الأولى هي حرية القائد عبد الله أوجلان الجسدية، إن كانت تركيا بالفعل ترغب بوقف القتال يجب أن يحصل القائد على حريته، القائد أبدى تعاونه لوقف سفك الدماء، الآن حان دور تركيا لتقوم بردة فعل إيجابية بخصوص الخطاب، ووقف الهجمات على إقليم شمال وشرق سوريا، نريد أن يحصل الكرد في عموم كردستان على حقوقهم، نريد السلام كما طالب القائد، الشعب الكردي هو شعب توّاق للحرية هو أكثر الشعوب المطالبة بالسلام والذي ناضل في سبيل ذلك وقدم الآلاف من التضحيات».

كينونة المرأة

استذكار النصر المؤزر

ليلى خالد

بعد اندلاع ما سمي بالربيع العربي في عدة دول عربية، انتقلت شرارته إلى سوريا في منتصف آذار ٢٠١١ ولا زالت مستمرة لتاريخ اليوم. تتجرع الشعوب مرارة القتل والسلب والتهجير والصراعات الطائفية.

كان لحي الشيخ مقصود والأشرفية نصيب مضاعف من هجمات طرفي الصراع، تتميز هذه الأحياء بتركيبتها السكانية المتعددة بشعوبها وأثنيتها وطوائفها، عاشوا فيها متحابين ومتراصين وفق أسس اجتماعية جميلة، قاوموا معاً أشد الهجمات من طرفي الصراع الدائر في سوريا، وقد عانى الحيان من الحصارات الخانقة باعتبارهما أولى الأحياء التي انتفضت في وجه النظام البعثي، تعرض أغلب سكانهما للاعتقالات التعسفية والمضايقات القمعية، وخاصةً مع بدء شرارة الثورة في مدينة قامشلو عام ٢٠٠٤ (مباراة الجهاد والفتوة) باعتبار أن الحيين يمتازان بالغالبية الكردية، فلم تقدم الدولة البعثية أية خدماتٍ في البنى التحتية وكانا يفتقران لأبسط مقومات الحياة.

مع بداية الحراك الثوري في عام ٢٠١١ خرج الأهالي في تظاهرات جماهيرية كبرى، ومع استشهاد أول شهيدة في الحيين (كولي سلمو) عام ٢٠١٢ انفجر الغضب الشعبي، وهاجموا مقرات الشبيحة فطردوا قوات النظام البعثي، وأخذوا مواقعهم ونظموا أنفسهم في كومينات ومؤسسات ومجالس وأسسوا قوة عسكرية مُشَكّلة من أبناء وبنات الحيين كرد، وعرب، ومسيحيين، وتركمان.

كانت هذه الأحياء تئن تحت وطأة الحصار، وتحولت إلى ساحة صراع شروس، لاقت مقاومة جبارة وعظيمة دون تراجع، رغم أن حجم الهجمات كان أكبر بكثير من حجم الحي وقدرة الأهالي، فكان سكان الحي نساءً ورجالاً، شيباً وشباباً يشكلون سداً منيعاً خلف مقاتليهم، وكانوا الجبهة الداخلية في تأمين الطعام والماء وإسعاف الجرحى ومواراة الشهداء وحماية الحارات من الداخل.

تخدمت من ثنائية إرادة الشعب والقوة العسكرية حرب الشعب الثورية، في ١٦ شباط عام ٢٠١٦ كانت الهجمة الأكبر والأعنف، بعد أن أدركوا وحدة الأهالي مع القوى العسكرية وخاصةً الموقف البطولي والدور الريادي للمرأة، فتدهورت الظروف الإنسانية لشح المواد الاغاثية والإسعافية، فكبرت حرب الشعب الثورية بكل طاقاتها بعزيمة كبرى ومساهمة جبارة من المرأة، حيث وقفت جنباً إلى جنب أولادها وزوجها في ساحات الوغى، ولحجم المقاومة الكبرى استخدم العدو الأسلحة الكيماوية المحرمة دولياً ثلاث مرات، أول مرة كانت في الثامن من آذار (اليوم العالمي للمرأة) رداً على انخراطها في التشكيل العسكري، ونضالها اللامحدود في الميادين كافة، وفي شهر نيسان استخدموا هذه الأسلحة مرتين متتاليتين، كان قرار الأهالي والقوة العسكرية هو النصر أو الموت، استمرت الهجمات مدة ما يقارب تسعة أشهر، بعد استشهاد العشرات من المقاتلين والمقاتلات والمدنيين، وقد توجت هذه المقاومة البطولية بالنصر المؤزر لاعتمادها على أقوى ثالوث: «إرادة الشعب - الإدارة الحكيمة - القوة العسكرية».

ما حثني على سرد هذه الحقائق هو أنه في ١٦ شباط من كل عام، يتم الإدلاء ببيان رسمي من المجلس العام في الحيين، إحياءً لذكرى الهجمات فقط، ولا نستذكر يوم نصرنا العظيم لأني من النساء اللواتي كان لهن شرف النضال والمقاومة، أناشد الإدارة الموقرة لتخصيص يوم في شهر حزيران لنحتفل فيه بالنصر، نحيي ذكرى نصرنا العظيم، وليبقى شاهداً في ذاكرة الأجيال القادمة، انتصار حرب الشعب الثورية.

فريدة الجمعة... إبرة تحيك التراث وتحفظ هوية الأجيال

رونـاهي/الطبقة ـ في مقاطعة الطبقة، تواصل النساء الحفاظ على التراث العربي من خلال مهنة الخياطة التقليدية. من بين هؤلاء النساء تبرز «فريدة الجمعة» التي كرّست حياتها لمهنة الخياطة.

يعدُّ اللباس التراثي جزءاً أساسياً من الهوية الثقافية للمجتمعات، فهو يعكس تاريخ الأجداد ويجسد القيم والعادات التي تناقلتها الأجيال، وتحافظ عليه النساء إما عن طريق التحلي بالزي التراثي القديم واعتماده في اللبس، أو عن طريق خياطته وسبلة للحفاظ عليه، ومن بينهن «فريدة الجمعة»، التي تمتهن خياطة اللباس التراثي.

تبلغ فريدة من العمر ٥٠ عاماً، وتعيش في مدينة المنصورة في الريف الشرقي لمقاطعة الطبقة، بدأت تعلم الخياطة منذ أن كانت في العاشرة من عمرها، حيث استلهمت هذه المهنة من والدتها، على مدار ٣٠ عاماً، عملت فريدة في هذا المجال ولا تزال تتمتع بشغف كبير لهذه المهنة.

دور الخياطة في الحفاظ على التراث

وفي لقاء مع «فريدة الجمعة» تحدثت لنا كيف بدأت رحلتها في مجال الخياطة: «بدأتُ تعلم الخياطة في سن مبكرة، عندما كانت والدتي تُعلمني كل شيء عن الخياطة التقليدية، أحببتُ هذه الحرفة من البداية، وكانت تعبيراً عن ثقافتنا وهويتنا».

وعن أهمية المحافظة على التراث نوّهت: «الحفاظ على التراث هو جزء من هويتي، كل قطعة أخيطها تعكس تاريخنا وثقافتنا، أشعر بالفخر عندما أرى النساء يرتدين الملابس التي أعدتها، فهي تمثل تاريخ أجدادنا».

تحديات وصعوبات

فيما أشارت «فريدة» عن التحديات التي تواجهها في العمل: «هناك تحديات عديدة، مثل كبر سني وضعف نظري، ما يجعل الأمر صعباً أحياناً، بالإضافة إلى ذلك تأثرت أسعار المواد الخام بالظروف الاقتصادية، لكنني لن أتخلى عن هذه المهنة، فهي جزء مني».

وأضافت: «مع انتشار الأزياء العصرية، وسرعة تغيير الموضة، أصبح الطلب على الأزياء التراثية محدوداً؛ ما يؤثر على استمرارية الحرفة، وقد تسببت الأسواق المليئة بالملابس الجاهزة والمستوردة في تراجع الطلب على الملابس التقليدية، ما يجعل المهنة أقل استدامة».

جسر يربط بين الماضي والحاضر والمستقبل

واختتمت «فريدة الجمعة» حديثها موجهة رسالة للنساء: «أنصح النساء بالاستمرار في تعلم الحرف التقليدية وعدم الاستسلام للتحديات فالحفاظ على التراث هو واجبنا، ويجب علينا أن ننقله للأجيال القادمة، أدعو الجميع إلى دعم الحرف التقليدية، وارتداء اللباس التراثي بفخر، فهو ليس مجرد زي، بل جسر يربط بين الماضي والحاضر والمستقبل».

تُعد فريدة الجمعة مثالاً ملهماً للنساء في مقاطعة الطبقة، حيث تجمع بين الحب للفن والتزامها بالحفاظ على التراث الثقافي العربي من خلال عملها، تُظهر فريدة كيف يمكن للحرف التقليدية أن تُعزز الهوية وتُحافظ على التاريخ.

علمياً... هذا هو أفضل توقيت للسحور

خلال شهر رمضان، تتغير جذرياً العادات اليوميّة إذ تتبدل مواعيد النوم وتناول الوجبات، ومن المشاكل الأكثر شيوعاً في هذا الشهر الفضيل اضطرابات الجهاز الهضمي وجودة النوم، خاصةً تناول وجبة السحور في وقتٍ متأخر من الليل.

ورغم شيوع هذه المشكلات، إلا أنه يمكن من خلال اتباع بعض الخطوات، وضع روتين لتنظيم الأكل والنوم خلال شهر رمضان.

وتشير دراسات علمية إلى أن توقيت السحور قد يؤثر مباشرةً في الساعة البيولوجية للجسم، ما يؤدي إلى الأرق أو النوم المتقطع.

وبحسب خبراء الصحة، فإن تناول الطعام قبل النوم مباشرةً قد يُحفز الجهاز الهضمي ويؤثر في إنتاج هرمون الميلاتونين المسؤول عن تنظيم النوم، ما يجعل النوم أقل عمقًا وأكثر عرضة للاضطرابات.

احذروا الوجبات الدسمة

كما أن تناول وجبات دسمة أو غنية بالكربوهيدرات قد يسبب ارتفاعًا مفاجئًا في نسبة السكر في الدم، يليه انخفاض سريع، ما قد يؤدي إلى الاستيقاظ خلال الليل، فإن النوم بعد الأكل مباشرة يزيد من خطر الإصابة بارتجاع المريء، حيث يتدفق حمض المعدة إلى المريء، ما يسبب حرقة وألمًا، وقد يؤدي إلى مشاكل في القولون العصبي، لذلك، فالنوم بعد السحور مباشرة ليس مجرد عادةً بسيطة، بل هو سلوك يؤثر بشكلٍ مباشر على وظائف الجسم الحيوية، خاصةً الجهاز الهضمي.

ولضمان نوم مريح خلال الشهر الكريم، ينصح الخبراء باتباع هذه الاستراتيجيات:

ـ اختيار وجبات خفيفة ومتوازنة للسحور:

يُفضل تناول أطعمة غنية بالبروتينات الصحية والدهون المفيدة مثل الزبادي والمكسرات، مع تجنب الأطعمة الدسمة أو الغنية بالكافيين.

ـ تحديد توقيت السحور:

من الأفضل تناول السحور قبل موعد النوم بساعة إلى ساعتين لمنح الجهاز الهضمي وقتًا كافيًا لهضم الطعام قبل الخلود للنوم.

ـ خلق بيئة نوم مريحة:

يمكن تحسين جودة النوم من خلال تخفيف الإضاءة في الغرفة، وضبط درجة الحرارة، واستخدام وسائل الاسترخاء مثل قراءة القرآن أو الاستماع إلى أصوات هادئة قبل النوم.

نصائح للحفاظ على صحة الدماغ

الدماغ هو مركز التفكير والحركة والمشاعر، وإليك بعض النصائح للحفاظ على صحته وحمايته من التلف:

ـ مارس الرياضة بانتظام:

النشاط البدني يعزز صحة الدماغ

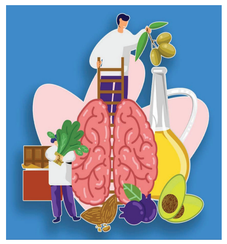

ويحافظ على قدراته، ويُوصي بممارسة ١٥٠ دقيقة أسبوعيًا من النشاط الهوائي المعتدل مثل المشي السريع، أو ٧٥ دقيقة من النشاط المكثف مثل الجري.

ـ احمِ رأسك:

إصابات الرأس قد تؤثر على التفكير والذاكرة والتوازن، لذا ننصحك بارتداء الخوذة عند ركوب الدراجة أو الدراجة النارية أو أثناء ممارسة الرياضات الخطرة، وكذلك ارتداء حزام الأمان في السيارة والذاكرة، لذا احرص على النوم من ٧ إلى ٩ ساعات يوميًا، واطلب استشارة طبية إذا كنت تعاني من اضطرابات مثل انقطاع النفس أثناء النوم.

ـ اهتم بصحتك العامة:

أمراض مثل السكري وارتفاع ضغط الدم قد تزيد من خطر السكتة الدماغية وتؤثر على وظائف الدماغ. حافظ على متابعة حالتك الصحية واتبع إرشادات الأطباء.

ـ كن اجتماعيًا:

التفاعل مع الآخرين يُقلل من التوتر والاكتئاب، وكلاهما يؤثر على الذاكرة، لذا ننصحك بتعزيز علاقاتك الاجتماعية لتقليل خطر تدهور القدرات الإدراكية.

ـ النوم الجيد:

النوم الجيد يعزز وظائف الدماغ والذاكرة، لذا احرص على النوم من ٧ إلى ٩ ساعات يوميًا، واطلب استشارة طبية إذا كنت تعاني من اضطرابات مثل انقطاع النفس أثناء النوم.

ـ تناول طعام صحي:

اتباع نظام غذائي غني بالخضروات الورقية والتوت والمكسرات والأسماك قد يساعد في تأخير تدهور الدماغ.

وننصحك بتجنب الدهون المشبعة والسكريات الزائدة للحفاظ على صحة الدماغ.

ـ نشط عقلك:

كما تحافظ التمارين الرياضية على صحة الجسم، تحافظ الأنشطة الذهنية على صحة الدماغ. مارس حل الألغاز، والقراءة، وتعلم مهارات جديدة لتحفيز العقل.

ـ احذر من الأدوية والكحول:

بعض الأدوية والكحول قد تؤثر على وظائف الدماغ والإدراك، لذا التزم بتعليمات الأدوية، وقلل من استهلاك الكحول لتجنب التأثيرات السلبية على الدماغ والذاكرة.

مذكرة: إخطار
في الدعوى رقم الأساس /٣١٢/ لعام ٢٠٢٥م
على السيد: أحمد محمد الزعير
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة
وذلك في تمام الساعة /١٠/ صباحاً من يوم الاثنين الواقع في ٢٠٢٥/٣/٣م
للنظر في الدعوى المقامة من السيد: أروى الأحمد الزعير
بطلب: تصفية تركة
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.

مذكرة: تبليغ
في الدعوى رقم الأساس /٧٣٠/ لعام ٢٠٢٥م
على السيد: رفيدة تركي بغدادي
كفار تركي بغدادي إنصاف تركي بغدادي روبي تركي بغدادي رم

تركي بغدادي عبد العزيز تركي بغدادي محمد تركي بغدادي - نجاة الإبراهيم الرمضان بنت علي - ذيبة الإبراهيم بنت علي
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة
وذلك في تمام الساعة /١٠/ صباحاً من يوم الثلاثاء الواقع في ٢٠٢٥/٣/٤م
للنظر في الدعوى المقامة من السيد: محمد إبراهيم الرمضان بن ذيب
بطلب: تصفية تركة
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.

مذكرة: تبليغ
في الدعوى رقم الأساس /٧٢٤/ لعام ٢٠٢٥م
على السيد: ضرار محمد فريد الهدايات
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة
وذلك في تمام الساعة /١٠/ صباحاً من يوم الأحد الواقع في ٢٠٢٥/٣/٩م
للنظر في الدعوى المقامة من السيد: آلاء اسماعيل
بطلب: تفريق
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.

مذكرة دعوى للمدعى عليه صادرة عن هيئة العدالة الغرفة المدنية في كوباني
رقم أساس الدعوى: ٥٥٦
اسم المطلوب تبليغه ونسبته: محمد بدرخان بن مصطفى وخالصة
عنوانه بالتفصيل: عن طريق الجريدة الرسمية
إن موعد النظر في الدعوى التي أقامها عليك: مسعود محو بن مصطفى وزخة
١- إلزام الجهة المدعى عليها محمد بدرخان بن مصطفى بإعادة الجهاز موضوع الدعوى للجهة المدعية مسعود محو وفي حال تعذر إعادتها إلزامه بدفع ثمنها وفق السعر الرائج في الأسواق
٢- إلزام المدعى محمد بدرخان بدفع التعويض ملغ وقدره ١٠٠٠٠٠ مليون ليرة سورية للجهة المدعية مسعود محو
٣- رد الدعوى الجهة المدعية مسعود محو تجاه بقية المدعى عليهم لعدم الإثبات
٤- تضمن الجهة المدعى عليها محمد بدرخان بالرسوم والمصاريف أصولاً
٥- قرار صدر بتاريخ الخميس ٢٠٢٤/١١/٢١ بمثابة الوجاهي بحق الأطراف قابلاً للاستئناف فعليك أن تحضر في الوقت المحدد وإذا لم تحضر بنفسك أو ترسل وكيلاً عنك إلى هيئة العدالة الغرفة المدنية سوف تجري بحقك المعاملة قانونية أصولاً.
خلال مدة أقصاها /١٥/ يوماً من تاريخ النشر في الجريدة.

مذكرة: دعوى
في الدعوى رقم الأساس /٥٥١/ لعام ٢٠٢٥م
على السيد: محمد زينو بن مصطفى
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة
وذلك في تمام الساعة /١٠/ صباحاً من يوم الاثنين الواقع في ٢٠٢٥/٣/١٧م
للنظر في الدعوى المقامة من السيد: محمد رسول عوني بالنيابة عن ولده القاصر عبد الرحمن عوني
بطلب: تعويض وطلب مبلغ مالي
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.

مذكرة: دعوى
في الدعوى رقم الأساس /٦٠٥/ لعام ٢٠٢٥م
على السيد: نادر بلال حبش
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة
وذلك في تمام الساعة /١٠/ صباحاً من يوم الأربعاء الواقع في ٢٠٢٥/٣/١٩م
للنظر في الدعوى المقامة من السيدة: أمينة محمد عبد القادر
بطلب: تفريق
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.

سحب قرعة بطولة الشهيد «كيفو عثمان» للكرة الطائرة

روناهي/ قامشلو ـ جرى سحب قرعة بطولة الشهيد "كيفو عثمان" "أبو هوكر" الرمضانية للكرة الطائرة للرجال في مبنى المجلس الرياضي بمدينة قامشلو، كما اتخذت قرارات تخص البطولة بهدف تنظيمها بالشكل المطلوب ونجاحها.

وتعدُّ البطولة الرمضانية، والتي تقام وفاءً للشهيد "كيفو عثمان" للكرة الطائرة هي الأولى من نوعها في مدينة قامشلو، لأن البطولات بمجملها تقام للعبة كرة القدم، ولكن لأن الشهيد "كيفو عثمان" كان متواجداً في البطولات الهامة ولمختلف الألعاب وخاصةً لعبة كرة الطائرة بعد كرة القدم، فوفاءً له قام المجلس الرياضي بتنظيم بطولة رمضانية، وعقد اجتماع بهذا الصدد تم خلاله سحب القرعة، وأصدرت قرارات تخص البطولة، وكانت على الشكل التالي:

١ـ يسمح للاعب واحد فقط من خارج المنطقة للعبة مع كل فريق.

٢ـ المباراة شوطان من ثلاثة أشواط.

٣ـ نقاط الأشواط لـ ٢٥ نقطة والتمديد مفتوح.

٤ـ الشوط الحاسم ١٥ نقطة والتمديد مفتوح.

٥ـ الفائز ٢/٠ يحصل على ثلاثة نقاط.

٦ـ الفائز ٢/١ يحصل الفائز على نقطتين والخاسر على نقطة واحدة.

٧ـ تبدأ البطولة في ٢٠٢٥/٣/٤.

٨ـ تبدأ المباريات الساعة ٨.٣٠ مساءً والتواجد الساعة ٨ مساءً.

٩ـ يتأهل من كل مجموعة صاحبا المركزين الأول والثاني.

١٠ـ القرارات والعقوبات، التي تصدر من اللجنة ومكتب الألعاب الجماعية تتطبق في دورات نوروز.

وهذه نتائج القرعة:

المجموعة الأولى:

١ـ العنزي.

٢ـ أهلي عامودا.

٣ـ سلام كري بري.

٤ـ خربة البير.

٥ـ خزنة.

المجموعة الثانية:

١ـ هيز.

٢ـ عامودا.

٣ـ الأهلي.

٤ـ تنورية.

٥ـ اتحاد المعلمين.

وتنظيم بطولات كرة الطائرة بشهر "رمضان"المبارك يأتي خطوة في الطريق الصحيح من جهة كسر النمطية المعهودة، بأن تكون هذه البطولات لكرة القدم فقط، كما أن هذه اللعبة تعدُّ الثانية من ناحية الشعبية في المنطقة، ومع هذه البطولات تنشط اللعبة أكثر، وخاصةً تشهد الرياضة بشكلٍ عام توقفاً للبطولات الرسمية، وهذه البطولات على مستوى الفرق الشعبية، هي جيدة لاستمرارية النشاطات الرياضية.

وهذا وقد استشهد عميد الرياضيين الكابتن "كيفو عثمان" بتاريخ ٢٠٢٥/١/١٨، أثناء تواجده مع المناوبين لحماية سد المقاومة "سد تشرين" بقصف المحتل التركي مع كوكبة من المواطنين.

وبتاريخ ٢٠٢٥/١/٢١، تم تشييع جثمان الشهيد الرياضي "كيفو عثمان" مع كوكبة من الشهداء في مزار الشهيد دليل صاروخان في مدينة قامشلو بمشاركة عشرات الآلاف من مختلف المدن بمقاطعة الجزيرة.

وعميد الرياضيين الكابتن "كيفو عثمان" "أبو هوكر" القامة الرياضية المعروفة، من مواليد ١٩٦٥، من مدينة قامشلو، وهو والد الشهيدة في صفوف وحدات حماية المرأة "آهين سيدو" الاسم الحقيقي "دجلة كيفو"، التي استُشهدت في السابع من تموز ٢٠١٥ أثناء تصدي الوحدات لهجمات مرتزقة داعش على مدينة كوباني.

الشهيد الكابتن "كيفو عثمان" "أبو هوكر"، الذي عُرف بعميد الرياضيين كان عضو مجلس إدارة نادي "الأسايش" وعضو في مجلس "عوائل الشهداء" بقامشلو، كما أنه شغل عضواً في "الاتحاد الرياضي" سابقاً "المجلس الرياضي" حالياً، وكان مدرباً لفريق "جوفنتوس" الشعبي.

الشهيد"كيفو عثمان"حقق مع فريقه الكثير من الإنجازات والكؤوس وآخر لقب كان لفريقه هو لقب بطولة الفرق الشعبية بقامشلو في العام ٢٠٢٤، عندما تغلّب فريقه جوفنتوس بالمباراة النهائية على فريق آفدار بهدف دون رد، وشارك في تنظيم بطولات كروية كثيرة، وآخرها كان عضواً باللجنة المنظمة في بطولة "كُلنا قسد".

هل يفلح المدرب عماد خانكان في مهمته بغرب آسيا؟

روناهي/ قامشلو ـ أعلن مؤخراً عن تشكيل الكادر الفني والإداري للمنتخب الوطني السوري الأولمبي تحت ٢٣ عاماً استعداداً للمشاركة في بطولة غرب آسيا السادسة في سلطنة عمان في شهر آذار الجاري، وتم تعيين المدرب عماد خانكان مديراً فنياً للمنتخب؛ فهل يفلح في مهمته؟

وكان المدرب عماد خانكان معروفاً بهجومه الدائم للاتحاد العربي السوري لكرة القدم التابع لنظام الأسد المُخلوع، وبعد سقوط هذا النظام واستقالة الاتحاد التابع له، فقد تم تكليف محمد دقوري بتسيير أعمال اتحاد كرة القدم السوري بشكلٍ مؤقت، ومؤخراً قررت الأمانة العامة للاتحاد العربي السوري لكرة القدم تشكيل لجنة استشارية، وذلك بهدف تقديم الدعم والاستشارة للأمانة في اتخاذ القرارات خلال مرحلة تسيير الشؤون اليومية للاتحاد من الأمين العام، وضمت اللجنة الأسماء التالية:

ـ رئيساً: حازم الحربا، وأعضاء: رغدان شحادة ويوسف الربيع، وإبراهيم حاج وزياد عجوز.

وهؤلاء هم من بديرون الكرة السورية بالإضافة للكابتن فراس تيت عضو المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام، وهو المسؤول الحالي عن مكتب الألعاب الجماعية، وبشكلٍ خاص لعبة كرة القدم، واتخذوا مؤخراً العديد من القرارات ومنها تعيين الخانكان مدرباً للمنتخب السوري الأولمبي في بطولة غرب آسيا التي ستقام خلال الفترة من ١٩ إلى ٢٥ آذار الجاري في سلطنة عمان، وفي الوقت نفسه يسأل الشارع الرياضي عن مدى إمكانية خانكان للنجاح في هذه المهمة؟ والتي كان ينتظرها منذ زمن بعيد برأيهم، بينما ظهرت أصوات داعمة لاختياره وعلى أنه قادر للقيام بهذه المهمة، وجلب نتائج جيدة في البطولة.

علماً ستشارك في هذه البطولة ثمانية منتخبات هي: عُمان، الأردن، الإمارات، البحرين، السعودية، سوريا، لبنان والكويت.

وجاءت القرعة على النحو التالي:

المجموعة الأولى: السعودية وعمان.

المجموعة الثانية: البحرين والإمارات.

المجموعة الثالثة: سوريا ولبنان.

المجموعة الرابعة: الأردن والكويت.

وينص نظام البطولة على توزيع المنتخبات الثمانية المشاركة إلى أربع مجموعات، بحيث يتأهل أبطال هذه المجموعات إلى الدور نصف النهائي (وفق نظام مسابقات الكؤوس) فيما تلعب المنتخبات الخاسرة في دور تصنيفي لتحديد المراكز من خمس إلى ثمانية فرق.

وتنتظر الجماهير السورية النتائج الإيجابية من مشاركة المنتخب الأولمبي بعد خيبة أمله بمنتخب الشباب الذي ودع مبكراً المنافسات كأس آسيا (الصين ٢٠٢٥) للشباب (تحت ٢٠ سنة)، حيث جمع نقطتين من ثلاث مباريات، فقد خسر في المباراة الأولى أمام المنتخب الكوري الجنوبي بهدفين مقابل هدف واحد، وفي المباراة الثانية تعادل بهدفين لهدفين مع نظيره الياباني، كما عاد وتعادل مع تايلاند وبهدفين لهدفين، وليودع بذلك المنافسات مبكراً، ومن الدور الأول.

وتتأمل الجماهير السورية الخروج من عباءة الخسارات المتتالية للمنتخبات السورية لمختلف الفئات، والخروج المبكر من البطولات، وخاصةً بعد سقوط نظام الأسد، بطالبون برياضة جديدة تبنى على وضع الرجل المناسب في المكان المناسب وبدون محسوبيات، وأن تتخلص الكرة السورية بشكلٍ عام من الفساد، الذي كانت غارقةً فيه أبان النظام البائد.

ويبقى السؤال الأهم: هل كان تعين عماد خانكان قراراً صائباً؟ وسوف ينجح بمهمته؟ أما كان هناك الأفضل منه، ولكن لم يتم اختيارهم؟

ومن الجدير ذكره، أن المدرب السوري عماد خانكان هو من مواليد ١٩٦٦ شارك مع رجال الكرامة، وفاز معه بأربع بطولات رسمية هي: بطولة الدوري العام ١٩٩٦ وبطولة كأس سوريا أعوام (٨٧ ـ ١٩ ـ ١٩٩٥ ـ ١٩٩٦) وأحرز هداف كأس سوريا مع الكرامة عامي (٩٥ ـ ٩٦) برصيد (ثمانية) أهداف في كل بطولة، وفاز أيضاً كلاعب مع الكرامة ببطولة البلاي أوف (٩٦) وتأهل مع الكرامة لبطولة الأندية العربية والأسيوية، والعديد من الدورات في دمشق وبحمل دبلوماً من المعهد الرياضي، حسب موقع الكرة.

وكالة هاوار للأنباء «ANHA».. ١٢عاماً من النضال ومواكبة التطورات في المنطقة والعالم

قامشلو/ علي خضير ـ اثنا عشر عاماً في نقل واقع تطورات الثورة والمقاومة والاحتلال، ونشر فلسفة الحضارة الديمقراطية، أمضتها وكالة هاوار للأنباء (ANHA)، ذات الصدى الواسع الذي شمل المنطقة والشرق الأوسط والعالم، وقدمت سبعة شهداء في سبيل إظهار حقيقة ما تتعرّض له شعوب المنطقة للرأي العام العالمي، وما زالت تسعى بكل جهد لنقل الحقيقة المُعاشة في سوريا والشرق الأوسط إلى الشعوب، في ظل احتكار الأنظمة الدولتية لهذه الساحة التي حولتها إلى أداة لخدمة مصالحها وأطماعها.

يصادف الأول من آذار من كل عام ذكرى تأسيس وكالة هاوار للأنباء، التي أُسّست مع وصول ربيع الشعوب في الشرق الأوسط إلى سوريا، واندلاع ثورة روج آفا في ١٩ تموز عام ٢٠١٢، ومعها ظهرت ضرورة لوجود إعلام حر يعكس حقيقة التحولات الجارية في المنطقة، خاصةً في ظل التهميش الإعلامي المفروض على الشعوب الكردية والسريانية والعربية، وكان الإعلام الرسمي السوري للنظام السابق وما تسمى المعارضة السورية يتجاهلان بشكل ممنهج الأحداث في هذه المناطق، مما استوجب تأسيس وكالة تنقل الصورة كما هي، ولذلك، أُسّست وكالة أنباء هاوار (ANHA) في الأول من آذار عام ٢٠١٣، جزءاً من جهود الإعلام الحر في المنطقة، بهدف تغطية التطورات الميدانية والسياسية والعسكرية والاجتماعية، من منظور مستقل يعكس صوت الشعوب والمكونات المختلفة، وكذلك لكشف الحقائق وفضح حملات التضليل الإعلامي التي كانت تحاول تشويه صورة مقاومة شعوب المنطقة.

نقل واقع ثورة الشعوب تخطى ضعف الإمكانات البسيطة

وتزامناً مع هذه الذكرى التأسيسية لوكالة هاوار، التقت صحيفتنا "روناهي" بعض الإعلاميين في وكالة هاوار للأنباء، ومنهم المراسلة في قسم الشرق الأوسط والمحررة في الوكالة "ميديا حنّان"، التي انتسبت للعمل الإعلامي في الوكالة عام ٢٠١٤، وحَدَّثت في مستهل حديثها عن مسيرتها الإعلامية ومسيرة عمل الوكالة؛"منذ بداية اندلاع الأزمة في عموم سوريا وخاصةً مع انطلاقة ثورة ١٩ تموز ارتأى الإعلام لممارسة العمل الإعلامي وبشكل خاص في مناطق إقليم شمال وشرق سوريا، لأن سوريا كانت تمرصراعات منها الهجمات والانتفاضات في عدد من المناطق، فكانت ثورة ١٩ تموز المنبر الأول فتم التوسع بمجال العمل الإعلامي لوكالة أنباء هاوار، وكنا إعلاميين لصوت الشعوب التي تناضل في هذه المناطق، فعلى هذا الأساس تم تأسيس الوكالة".

ميديا حنّان

وأوضحت: "أنّ الوكالة أُسّست في ظروف صعبة، حيث كان عدد الكوادر الإعلامية قليلاً في ذلك الوقت، كما كان هناك قلة في الإمكانات التكنيكية، فحتى مبنى الوكالة آنذاك كان عبارة عن بيت صغير وقديم، يتكون من غرفتين فقط".

وتابعت: "ففي بداية العمل كان مراسلو الوكالة في أغلب المناطق يرسلون الأخبار عن طريق (فلاشة)، إلى المركز الرئيسي للوكالة في مدينة قامشلو، لعدم توفر الإنترنت آنذاك، ولكن الشغف والإصرار على نقل واقع ثورة الشعوب في إقليم شمال وشرق سوريا في ذلك الوقت، كان قد تخطى ضعف هذه الوسائل".

وأردفت:"بشكل عام عندما أُسّست الوكالة اتبعت مبدأ الإعلام الحر، ولم يكن الإعلاميون لديهم خبرات كافية، لأن العمل فيها كان مختلفاً عن بقية الوسائل الإعلامية، وكانت تتبع أسس الأمة الديمقراطية، ما يحتاج لتدريب مكثف حول الوجهة الأساسية للمجتمع الذي يتم توجيه الرسائل له عبر الأخبار التي يتم إعدادها في الوكالة، ومن ثمّ أصبحت هناك تدريبات للعمل الإعلامي من بعض الأشخاص ذوي الخبرات، حتى تم تهيئة بيئة للعمل ضمن الوكالة".

سوريا كاملة والشرق الأوسط هدف تغطية إعلامية للوكالة

فيما بيّنت ميديا أنَّه "الآن وبشكل خاص بعد سقوط نظام البعث في سوريا، تحاول الوكالة توسعة مراكزها بحيث تكون ضمن جغرافية سوريا بشكل عام، حيث يوجد الآن مراسلون في دمشق والسويداء، وتبحث الوكالة لإيجاد مراسلين في المحافظات السورية، لكي تكون صوت الشعب السوري أيضاً بشكل خاص، وشعوب الشرق الأوسط بشكل عام"

وأضافت:"خلال السنوات الأخيرة استطاعت الوكالة أن تعد مراسلين في فلسطين ولبنان، والعمل مستمر لتعميم عمل الوكالة في عموم دول الشرق الأوسط، وذلك لأن ثورتنا انتشرت على نطاق واسع من العالم، وبعد ذلك أردنا أن نكون صدى صوت للشعب بشكل عام دون تحديد أو تمييز، وتأكيداً لما سبق، الجميع يعلم أنَّ صوت الوكالة وصل للدول العربية والعالمية، لأنها تنشر بعدة لغات مختلفة، (الكردية، والعربية، والإنكليزية، الإسبانية، الروسية والتركية)، وهذا الشيء أبرز دورها في مواكبة التطورات في المنطقة وسوريا بشكل خاص، والعالم بشكل عام، من خلال نقلها الوقائع من موقع الحدث، بشكل خاص في المنطقة أثناء تعرضها لهجمات من مرتزقة داعش سابقاً، والتي استمرت على مدار خمس سنوات، ودولة الاحتلال التركي لاحقاً وهجماتها على مناطق إقليم شمال وشرق سوريا، بدءاً من احتلال عفرين، ثم سري كانيه، وريف كوباني".

وفي ختام حديثها عاهدت المراسلة في قسم الشرق الأوسط والمحررة في الوكالة ميديا حنّان شهداء الوكالة: "شهداؤنا هم قدوة لنا، من عملوا لنا منبراً لمواصلة المجال الإعلامي، وشخصياتهم كانت قيمة تختلف عن باقي الشخصيات الأخرى، لذلك نستذكر في ذكرى تأسيس الوكالة تضحياتهم، ونعاهدهم بمواصلة مسيرتهم الإعلامية، ولن ندع أقلامهم وأهدافهم تذهب سدى".

تبنّي الأخبار الميدانية وقضايا الشعوب والمرأة

من جانبه بيّن أحد مؤسّسي وكالة أنباء هاوار الصحفي "حسن رمو" أنه مع تصاعد الأزمة السورية عام ٢٠١١، دخلت البلاد في حالة من الفوضى الإعلامية والتضليل، حيث سيطرت وسائل الإعلام الموالية للنظام وما تمسى بالمعارضة المسلحة على المشهد، ما جعل الحقيقة غائبة أو مشوهة، في هذا السياق، برزت الحاجة إلى منصة إعلامية مستقلة تعكس الواقع في شمال وشرق سوريا، وتنقل صوت الشعوب والمكونات المهمشة بعيداً عن الأجندات السياسية الضيقة.

حسن رمو

مضيفاً: "قبل تأسيس الوكالة، كانت معظم الأخبار في روج آفا وشمال وشرق سوريا تعتمد على وكالات خارجية لا تنقل الحدث من الداخل، ما أدى إلى غياب التقارير الميدانية المباشرة، لذلك أُسّست وكالة هاوار لتكون صوتاً من الداخل، مراسلين على الأرض ينقلون الحقيقة مباشرةً من مصادرها، وتبنّت شعار "الإعلام الحر صوت الشعوب"، مركزةً على نقل الحقائق دون تحريف، مع إيلاء أهمية خاصة للأخبار الميدانية، والنضال الديمقراطي، وقضايا المرأة، وحقوق الإنسان، والمقاومة الشعبية ضد الاحتلال والإرهاب".

وعن بداية انطلاقة عمل الوكالة قال رمو: "انطلقت الوكالة بمراسلين في عموم مناطق شمال وشرق سوريا وحلب، ودمشق وبعد قليل من المراسلين، ولكن سرعان ما ازدادت أعدادهم، وكانت الوكالة تنشر في البداية باللغتين العربية والكردية، ولاحقاً تمت إضافة اللغات التركية، الإنكليزية، والروسية، والإسبانية، كما عملت الوكالة عبر مراسليها على تغطية ما يجري في دول المنطقة مثل مصر، لبنان، وفلسطين، وسط مساعي الوكالة لتطوير تغطيتها لتشمل دول أخرى في المنطقة".

وأردف:"منذ بداية تشكيلها، أصبحت وكالة أنباء هاوار جزءاً أساسياً من ثورة روج آفا في شمال وشرق سوريا، حيث وثّقت تفاصيل تطور الثورة وبناء الإدارة الذاتية، وركزت على الدور الريادي للنساء في النضال السياسي والعسكري عبر وحدات حماية المرأة (YPJ) والمؤسسات المدنية الأخرى، وخلال سنوات الأزمة السورية عندما شهدت المنطقة جرائم حرب كبرى، خاصة خلال هجمات مرتزقة داعش، واحتلال تركيا لعفرين وسري كانيه وكري سبي/تل أبيض، حيث تم ارتكاب انتهاكات ضد المدنيين، من تهجير قسري وتغيير ديمغرافي، ونهب ممتلكات واعتداءات على النساء، لعبت وكالة أنباء هاوار دوراً محورياً في توثيق هذه الجرائم وإيصالها إلى الرأي العام العالمي".

لقد نقلت الوكالة مقاومة شعوب المنطقة ومقاومة وحدات حماية الشعب ووحدات حماية المرأة وقوات سوريا الديمقراطية إلى العالم أجمع، وعن ذلك قال رمو: "تحولت وكالة أنباء هاوار إلى منصة إعلامية رئيسية في الإقليم، ولعبت دوراً مهماً في تغطية الحرب ضد مرتزقة داعش، ومواجهة هجمات الاحتلال التركي، والمقاومة الشعبية، والقضايا الاجتماعية والسياسية، والتطورات داخل الإدارة الذاتية، واليوم تواصل الوكالة نقل صوت الشعوب المظلومة، وتوثيق الحقيقة في ظل التحديات السياسية والعسكرية التي تواجه المنطقة".

شهداء الحقيقة والإعلام الحر

وبين رمّو أنَّ الوكالة واجهت حظراً واستهدافاً من عدة جهات، خاصة من دولة الاحتلال التركي، التي سعت إلى تقييد الإعلام الحر في المنطقة عبر حملات قرصنة، وحجب مواقع الوكالة، ومحاولة قمع الصحفيين العاملين فيها عبر استهدافهم، ورغم ذلك استمرت وكالة (ANHA) في تقديم تقاريرها بجرأة، متمسكةً برسالتها في نقل صوت الشعوب المظلومة إلى العالم.

وفي نضالها من أجل إيصال حقيقة الثورة وحقيقة الاحتلال التركي ومرتزقة داعش على طريق الخرافي في دير الزور في ١٢ تشرين الأول ٢٠١٧، والشهيد زركار دنيز، الذي أصيب في الهجوم نفسه، واستشهد في ١٨ كانون الأول ٢٠١٧، والشهيد سعد الأحمد، الذي استشهد خلال تغطيته قافلة الدروع البشرية المتجه لمدينة سري كانيه في ١٣ تشرين الأول ٢٠١٩، إثر قصف الاحتلال التركي، والشهيد عصام عبد الله، الذي استشهد خلال توثيقه قصف جيش الاحتلال التركي على قرية تفل بقل بمدينة ديرك في ٢٠ تشرين الثاني ٢٠٢٢، والشهيدة جيهان بلكين التي استشهدت في هجوم مباشر شنه الاحتلال التركي في طائرة مسيّرة على الطريق الواصل بين سد تشرين ومدينة صرين جنوب مدينة كوباني، في ١٩ كانون الأول ٢٠٢٤، والشهيد عزيز كويلو أوغلو، الذي استشهد في ٢٧ كانون الثاني ٢٠٢٥ في هجوم للاحتلال التركي جنوب كردستان.

كما فقدت الوكالة خيرة الشخصيات الإعلامية التي لعبت دوراً في تدريب المراسلين وتطوير عمل وأداء الوكالة مثل الشهيد سيد أفران، الذي استشهد في الـ ٢٢ من أيلول ٢٠٢٣، لمرض في القلب.

واختتم "حسن رمّو" حديثة بالسير على خطا الشهداء: "نعاهد بالسير على درب شهداء الحقيقة، شهداء الإعلام الحر الذين سعوا بطاقاتهم لإيصال صوت الشعب إلى العالم، ولن نتوانى عن تقديم التضحيات في سبيل إيصال رسالتنا السامية لبناء مجتمع ديمقراطي أخلاقي قائم على حرية المرأة، وحماية البيئة وضمان حقوق شعوب المنطقة كلها، في العيش بحرية وكرامة ووفق ثقافات ومعتقدات الشعوب".

المبادرة العراقية لحرية أوجلان تُطالب تركيا بالردِّ على رسالة السلام

مركز الأخبار ـ دعت المبادرة العراقية لحرية أوجلان، المسؤولين في تركيا للردِّ على نداء القائد عبد الله أوجلان، وتأمين الأرضيّة الحقوقية والسياسية لذلك.

حول ذلك، أصدرت المبادرة العراقية لحرية أوجلان، بياناً، وجاء فيه: «أدلى السيد أوجلان، بتاريخ ٢٧/٢/٢٠٢٥، برسالة مهمة عبر الوفد الذي زاره في زنزانته في جزيرة إمرالي، وكانت للرسالة أهمية كبيرة، للرأي العام العالمي، الذي بات ينتظر من القائد أوجلان، الكثير حول الديمقراطية والحرية والسلام».

وأوضح البيان: «الرسالة دعوة لتحقيق السلام والديمقراطية، ونداء لحل حزب العمال، وإلقاء السلاح، والتحول إلى النضال السياسي. هذه التحولات تفرضها المتغيرات المتسارعة على كل الأطراف كي تُعيد النظر في سياستها. وبهذه السياسة عمل القائد عبد الله أوجلان، إلى رمي الكرة في ملعب السلطات التركيّة، التي تحتل الكثير من الأراضي العراقية، وهناك أكثر من ٤٩ قاعدة عسكرية في إقليم كردستان».

وأشار البيان: «بعد إعلان القائد عبد الله أوجلان، عن رسالة السلام والمحبة بين المجتمعات التي عانت كثيراً من الحرب، لم يتبقَّ لأردوغان أي حجة في وجود قواته في العراق، وعلى السلطات التركيّة سحب جميع قواتها العسكرية والأمنية من الشمال العراقي، والأمر نفسه ينطبق على سوريا أيضاً، وعلى تركيا أن تحترم سيادة دول الجوار، وتُلبي متطلبات نداء ودعوة السيد أوجلان للسلام، والابتعاد عن الحل العسكري لحل القضية الكردية».

وشدد البيان: «إننا في المبادرة العراقية لحرية أوجلان، نُعدُّ تصريحات وزارة الخارجية العراقية أمراً إيجابياً، وكذلك تصريحات رئيس إقليم كردستان العراق، التي أيدت مبادرة أوجلان، ووصفها بأنها الطريق الأفضل لحل جميع القضايا في المنطقة بعيداً عن لغة السلاح».

واستطرد البيان: «أي مبادرة سلمية، يكون لها تأثيراً إيجابياً على العراق، يُرحب بها الشعب العراقي، في كل مكان، وعليه كانت ردة فعل الشارع العراقي في مكانها، وقد رحّب بها الشعبين الكردي والتركي، لما لذلك من تأثيراتٍ إيجابية مباشرة على العراق ودول الجوار والمنطقة بشكلٍ عام».

ولفت: «المبادرة العراقية لحرية أوجلان، تدعو المسؤولين في تركيا، للرد على نداء القائد عبد الله أوجلان وتأمين الأرضية الحقوقية والسياسية لذلك، وألا يفوتوا الفرصة لإحلال السلام بين ترحيباً إيجابياً وسياسياً واجتماعياً، وعدّ رسالة أوجلان مهمة جداً في هذا الظرف المعقد للغاية».

واختتم البيان: «نحن في المبادرة، نثمّن رسالة أوجلان، لحل القضية الكردية، بالطرق السلمية والسياسية على أساس بناء المجتمع الأخلاقي الديمقراطي الحر».

«قسد» تُعلن مقتل وإصابة ١٣ مرتزقاً في مختلف الجبهات

مركز الاخبار - أعلنت قوات سوريا الديمقراطية، أن دولة الاحتلال التركي ومرتزقتها صعّدوا من وتيرة هجماتهم على مناطق شمال وشرق سوريا.

وكشفت عن مقتل ٨ مرتزقة، وإصابة ٥ آخرين، أثناء التصدي لهم في عدة محاور بسد تشرين.

وأصدرت قوات سوريا الديمقراطية، بياناً، نشره المركز الإعلامي، على موقعها الرسمي، السبت الأول من آذار الجاري. وجاء في نص البيان: «في جبهة سد تشرين: استمر الطيران الحربي للاحتلال التركي بشن سلسلة من الغارات على ريف سد تشرين، تزامناً مع قصف بالمدفعية الثقيلة».

وأشار البيان: «بدأ الطيران الحربي بشن الغارات طيلة ليلة الخميس / الجمعة، واستمرت حتى الساعة (حتى فجر الجمعة الثامن والعشرين من شهر شباط المنصرم. كما قصف بالمدفعية المساكن العمالية ومحيطها، ما تسبب بأضرار مادية».

وأوضح البيان: «حتى غطاء قصف الطيران والمدفعية، شن مرتزقة الاحتلال التركي هجوماً على إحدى نقاط قواتنا في محيط تلة «سيرياتل». فتصدى لهم مقاتلونا، واندلعت اشتباكات أسفرت عن مقتل مرتزق واحد. كما شن المرتزقة هجوماً آخر من محور «أبو قلقل-تلة سيرياتل». وأفشل مقاتلونا الهجوم، بعد اشتباكات عنيفة، قتل فيها /٤/ مرتزقة وجُرح /٥/ آخرين. فيما لاذ البقية بالفرار».

ولفت البيان: «شن المرتزقة هجوماً ثالثاً، انطلاقاً من قرية العطشانة، وتم دحر ذاك الهجوم أيضاً، وقتل في الاشتباكات التي اندلعت معهم ثلاثة من المرتزقة».

وأكد البيان: «في جبهة قرة قوزاق، تعرضت قرى في محيط الجسر الاحتلال التركي هجوماً على إحدى نقاط قواتنا في محيط تلة «سيرياتل». فتصدى لهم مقاتلونا، واندلعت اشتباكات أسفرت عن مقتل مرتزق واحد. كما شن المرتزقة هجوماً آخر من محور «أبو قلقل-تلة سيرياتل». وأفشل مقاتلونا الهجوم، بعد اشتباكات عنيفة، قتل فيها /٤/ مرتزقة وجُرح /٥/ آخرين. فيما لاذ البقية بالفرار».

ولفت البيان: «شن المرتزقة هجوماً ثالثاً، انطلاقاً من قرية العطشانة، وتم دحر ذاك الهجوم أيضاً، وقتل في الاشتباكات التي اندلعت معهم ثلاثة من المرتزقة».

وأكد البيان: «في جبهة قرة قوزاق، تعرضت قرى في محيط الجسر الشعبين الكردي والتركي، لما لذلك من تأثيراتٍ إيجابية مباشرة على العراق ودول الجوار والمنطقة بشكلٍ عام».

واختتم البيان: «نحن في المبادرة، نثمّن رسالة أوجلان، لحل القضية الكردية، بالطرق السلمية والسياسية على أساس بناء المجتمع الأخلاقي الديمقراطي الحر».

خلال شباط المنصرم مقتل ٩٢ شخصاً جراء انفجار ألغام بهم في سوريا

مركز الأخبار - أكد المرصد السوري لحقوق الإنسان، مقتل ما لا يقل عن ٩٢ شخصاً بانفجار ألغام من مخلّفات الحرب، خلال شباط الفائت.

أكد ذلك المرصد السوري لحقوق الإنسان، حيث قال، إن ٩٢ شخصاً بينهم نساء وأطفال، قتلوا جراء انفجار ألغام من مُخلّفات الحرب في سوريا، وذلك خلال شهر شباط الفائت، ففي مناطق سلطة دمشق، قتل ٧٦ شخصاً، بينهم ثلاث نساء و١٧ طفل، وأُصيب ١٨ بينهم ٢٦ طفلاً ومراأتين.

أما مناطق الإدارة الذاتية لإقليم شمال وشرق سوريا، فقد قُتل فيها خمسة أشخاص بينهم طفلين، وأُصيب ستة آخرين بجروح بينهم خمسة أطفال، وفي المناطق المحتلة فقُتل ١١ شخصاً، بينهم طفلين وأُصيب ١٨ بجروح، بينهم ستة أطفال.

ودعا المرصد السوري لحقوق الإنسان، المنظمات الدولية والجهات المعنية إلى التحرك العاجل لإزالة مخلفات الحرب في سوريا. كما حثّ سلطة دمشق على التعاون وتقديم التسهيلات اللازمة.

مشادة كلاميّة بين زيلينسكي وترامب خلال اجتماع في البيت الأبيض

مركز الأخبار - قال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي أنّ علاقة كييف بالولايات المتحدة يمكن إنقاذها، وأكد أنه لا يريد أن يخسرها كشريك.

قال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، إنه لا يدين لنظيره الأميركي دونالد ترامب باعتذار، بعد ساعات على المشادّة الكلامية بينهما في البيت الأبيض.

وأضاف زيلينسكي في مقابلة مع قناة «فوكس نيوز»: «أنا أحترم الرئيس ترامب، وأحترم الشعب الأميركي»، وردّاً على سؤال مذيع البرنامج حول استعداده للاعتذار من ترامب، أجاب الرئيس الأوكراني «أعتقد أنه يجب أن نكون منفتحين وصادقين جداً، وأنا لا أعتقد أننا فعلنا شيئاً». وشدد زيلينسكي على أنه «لا يوجد أحد يريد إنهاء الحرب أكثر منا».

وذكر الرئيس الأوكراني أنّ علاقة كييف بالولايات المتحدة يمكن إنقاذها، وقال: «يمكن بالطبع إصلاح العلاقات بين البلدين؛ لأنّ هذه العلاقات تتجاوز حدود الرئيسَين، إنّها علاقات قوية وتاريخية بين شعبينا»، مضيفاً أنه لا يريد أن يخسر الولايات المتحدة كشريك.

ومن جهته، أعرب الأخاد الأوروبي، وقوفه إلى جانب كييف، مشككاً بزعامة الولايات المتحدة للعالم الغربي، بعد المشادة الكلامية بين الرئيسين ترامب وزيلينسكي.

أعربت وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي، كايا كالاس، الوقوف إلى جانب كييف، مشككةً بزعامة الولايات المتحدة للعالم الغربي، بعد المشادة الكلامية الخارجة عن المألوف بين الرئيسين الأميركي دونالد ترامب والأوكراني فولوديمير زيلينسكي، بحسب «وكالة الصحافة الفرنسية».

وقالت كالاس على وسائل التواصل الافتراضي: «اليوم، أصبح واضحاً أن العالم الحر يحتاج إلى زعيمٍ جديد. الأمر يعود لنا نحن الأوروبيين لقبول هذا التحدي. فأوكرانيا هي أوروبا، ونحن سنقف معها».

ومن جانبهما، قال كل من رئيس المجلس الأوروبي، أنطونيو كوستا، ورئيسة المفوضية الأوروبية، أورسولا فون دير لايين، في بيانٍ مشترك على شبكات التواصل الافتراضي متوجهين إلى زيلينسكي: «كن قوياً، كن شجاعاً، لا تخف. سنواصل العمل معك من أجل سلام عادل ودائم».

ومن المقرر أن يشارك كوستا، وفون دير لايين، في قمة تضم نحو ١٥ زعيماً أوروبياً في لندن في الثاني من آذار الجاري، إلى جانب زيلينسكي.

الفنان محمد أمين عبدو يمزج ألوان الماضي بالحاضر.. رسائل تنبض بالحياة

قامشلو/ دعاء يوسف ـ تبحر بين ثنايا ألوان لوحته، التي مزجت ذكريات ماضيه بحاضره من خلال ريشةٍ خرجت إيقاعاتها عن المألوف فتمر على الورقة مشكلة لغةً بصرية تُحاور المُتلقي بتموجها؛ فتُعلن ولادة إبداع جديد، وقد حاكى الفن على أنه رسالة سامية تدعو لنشر المحبة والسلام.

الفنان التشكيلي محمد أمين عبدو دخل إلى عالم الألوان، يحمل ريشته التي تنبض بالفنّ يداعب الورق الأبيض بأناملهِ مبدعاً بالتجريد الممزوج بالواقعية، حيث يخلق لوحة تلامس الواقع بمعناها، وتتخطى حدود العقل بمشهدها البصري، إنه فنان الحداثة كما يوصف بالرغم من إنه من الفنانين المُخضرمين في سوريا.

رحلة الفنّ الأكاديمي

ولد الفن عند عبدو بالفطرة، ولا يزال في عطائه الفني، حاملاً أقلام التلوين ودفاتر الرسم منذ نعومة أظفاره، وهو من مواليد ١٩٥٨، وقد بدأ رحلة الفن عام ١٩٧٥، وفي لقاء خصنا به، حدثنا عن بداياته: «إن الأطفال تعشق اللعب بأنواعه والرسم بألوانه، وأنا ابن بيئة ريفية اخترع ألعابه بنفسه مع أقرانه: ما خلق لنا روح الابتكار، التي خرجت عن المألوف، والجو الريفي المملوء بالمناظر الطبيعية الكثيرة أغنت بصيرتنا من أجواء الحصاد إلى تعب الفلاحين ومواسم الزرع، وهي ما ألهمنا رسمها بطفولتنا».

وقد نمى حب الفن عند عبدو مع الأيام تحول لشغف وهواية وتراتيل روح، فالتحق بكلية الفنون الجميلة بـدمشق عام ١٩٧٩، وتخرّج منها عام ١٩٨٥ بدرجة امتياز، وعن هذه المرحلة التي يصفها: «إن الالتحاق بكلية الفنون الجميلة لم يكن أمراً سهلاً؛ إذ يتقدم المئات من الطلاب. وبعد المسابقة يقبل ١٥٠ طالباً فقط يوزعون على خمسة أقسام بالكلية، وقد حملت لوحاتنا في مرحلة الدراسة هموم الجزيرة فنقلنا الصورة التي حملناها إلى رفاقنا وتعرفنا على بيئة المناطق الأخرى من خلال الطلاب لتتبادل المعارف، ونخلق ثقافة فنية متكاملة».

لوحات تحاكي الحداثة المعاصرة

ونوه عبدو، أن لوحاته تأثرت في الوجوه المعبرة لشخصيات قديمة تحمل بين ثنايا وجوهها قصص ترويها اللوحات: «إن هذه الملامح التي تتكلم وحدها رافقتني خلال رسمي لوحاتي الفنية، ولكل فنان تجربة وأسلوب خاص يؤثر ويتأثر فيه، وأنا قد تأثرت ببيئة الجزيرة المحملة بألوان وتراث وثقافة أهلها المميزة التي أصبحت تاريخ للشعوب».

الفنان أمين عبدو بين أن قوالب الفن قد تغيرت ولم يعد الفنان يتقيد بمفهوم واحد: «إن المدارس الفنية القديمة انتهت في أوروبا، ونحن اليوم نعمل بالفن المعاصر والحداثة في الفن، فكل فنان هو بحد ذاته مدرسة وقد خرج من القوالب الجماعية لقوالب فردية: ليخرج ما في داخله من إبداع دون حدود وجمالية الفن بعدم تقييده».

فيما أنتجت أنامل عبدو العديد من اللوحات الفنية التي تحمل رسائل معبرة: «بالفن نعبر عن أنفسنا تاريخنا وعلاقاتنا الإنسانية والمحبة وبيئة الجزيرة وتميزها، فكان لكل لوحة معنى ورسالة وصلت إلى روح المتلقي، دوائما الفنان طالباً فقط يوزعون على خمسة أقسام بالكلية، وقد حملت لوحاتنا في مرحلة الدراسة هموم الجزيرة فنقلنا الصورة التي حملناها إلى رفاقنا وتعرفنا على بيئة المناطق الأخرى من خلال الطلاب لتتبادل المعارف، ونخلق ثقافة فنية متكاملة».

تسليم ريشة الفن للأجيال القادمة

شارك عبدو بالعديد من المعارض وورشات العمل في سوريا كما شارك في معرض أقيم في «السويد» عام ١٩٨١ وآخر في «ألمانيا» عام١٩٩٠؛ حصل على جائزة تقديرية ضمن معرض جماعي في «ليبيا» عام ١٩٩٠، وفي عام ٢٠٠٩ اختير عضواً ضمن لجنة الفنانين والرسامين لتصميم وإخراج رسومات منهاج الصف الأول الثانوي لمادتي الرسم والجغرافية.

كما كان لعبدو حب لنقل هذا الإنتاج الفني والإبداعي للأجيال القادمة فكان من مؤسسي قسم كلية الفنون الجميلة في شمال وشرق سوريا: «بعد مسيرة طويلة داخل وخارج سوريا، نعمل على تشجيع الفنانين، وقد افتتحنا كلية الفنون الجميلة في جامعة روج آفا بغاية تسليم الراية والريشة الفنية لمحبي الفن، وهذا القسم فتح الطريق أمام المواهب الجديدة في المنطقة».

ويرى عبدو، أن فناني الجيل الصاعد قد مروا بظروف مأساوية في سوريا من حرب وتهجير ولم تكن لهم الأريحية ليعبروا عن ذاتهم كما الأجيال السابقة، ولكنهم بالرغم من ذلك كانوا قادرين على خلق إبداعهم وعالمهم الفني الذي ولد ضمن هذه الظروف ليقهرها، ونوه: «إنني على يقين أن هؤلاء الفنانين قادرون على أثبات أنفسهم للمجتمع وللعالم».

وتابع: «ما زال الطريق طويلاً وشاقاً، إننا في البدايات، ولكننا على يقين أن المستقبل يحمل فناً راقياً فخريجو كليتنا كانوا قادرين على وضع لمستهم الخاصة في عالم الفن».

لوحاتي، فالفن لا يتوقف عند مرحلة واحدة بل يتجدد باستمرار».

رسالة السلام وريشة الحرية

يجد الفنان، أن الفن ليس فقط لوحة تعكس ما داخل الإنسان بل هي رسالة يتلقاها الناظر ليعبر عما في داخله أيضاً، ومع ما تمر به سوريا من تغيرات بعد سقوط النظام السابق، تأثر الفن، وفي إقليم شمال وشرق سوريا حمل فنانو المنطقة على عاتقهم إكمال هذه المسيرة.

الفنان عبدو أضاف: «في السابق كان هناك إقصاء للفن بأنواعه كلها كالمسرح، والرسم، والغناء، وأغلب الفنانين هاجروا إلى بلاد المهجر بسبب القمع الذي مورس ضدهم، ولكننا في إقليم شمال وشرق سوريا حملنا وظيفة نقل الصورة بألمها وجمالها للعالم».

وتابع حديثه في هذا المنحى: «اليوم مناطقنا تمر بظروف خاصة من خلال الهجمات على المنطقة، فبالرغم من انتهاء الحرب في سوريا ما زال الاحتلال التركي، ومرتزقته يهاجموننا، وقد شهدنا بطولة أبناء المنطقة على سد تشرين، فحاولنا أن نكون صوت ومشاعر التضحيات التي شهدها جسر تشرين، ونكون الدعم لهم فقد سعوا لإيقاف الحرب بشكل سلمي، وبدورنا نحن الفنانين علينا أن ننقل هذا الواقع للعالم».

وقد شبه ما يجري في جسر تشرين بلوحة بيكاسو غرنيكا اللوحة التي صوّر فيها مدى المعاناة في القصف المدمّر على بلدة الباسك غرنيكا: « إن الحرب تعكس واقع الأشخاص فكما أظهرنا حبنا للسلام وقوة سوريا حمل فنانو المنطقة على عاتقهم إكمال هذه المسيرة.

وختم الفنان التشكيلي محمد أمين عبدو: «إن الفن رسالة سلام ومحبة، ونحن نتوق للحرية والسلام، وقد حملت ريشتنا المعاناة والآلام وإصرار وقوة شعوب إقليم شمال وشرق سوريا التواقة للحرية ونتمنى أن يتوقف سفك الدماء وتتوقف لوحة الألم لترسم ألوان الحياة وجمالها في المنطقة».

قراءة نقدية في «على مقربة من الفرح» للشاعرة فيروز مخول

عبد الوهاب بيراني
(كاتب وناقد)

«على مقربةٍ منَ الفرحِ
على مقربةٍ من الفرحِ
الأرض لملوارث دارتْ
الشمس أدركت القمر
الليل تعلّق بمُذنبةٍ
تمتم تعويذة اللّهبُ
تراكض الحَطَبُ....
والسَّيف والرُّمح والكفنُ
حتى الفصول غيّرت لباسها
.....
على مقربةٍ من الفرح
فارغات السنابل طمأنتهم
أطعمتنا رائحة الرغيفِ
قشورها
أغمضت قلوبنا
الياسمين
لم يلبس يوماً ظلَّ الطحالبِ
شامخٌ هو في عرشهِ
متكئ على عطره
دموعُهُ الغافيةُ أيقظت ملحنا
كيف للخبز أن يغادر عيشنا
وللتاريخ أن يفارق حبرهُ
وللذهب أن يلعنَ تِبرَهُ
.....
على مقربةٍ من الفرح
ظهورنا أيقنت حرابهم
لن يستميلَ الرمل خُضرتنا
أعناقنا تعلّق الفجر قلادة
دماؤنا أصابعٌ من نورٍ
الحَمامُ صَدَحَنا وطناً
فطمرنا الجراح على شفق
على مقربةٍ من الفرح»

نص «على مقربة من الفرح» ليس مجرد نص شعري، بل مرآة تعكس أزمات الوجود الإنساني في مواجهة الغربة والصراع، هكذا باختصار يمكن للمتلقي أن يؤسس على المعنى الذي أرادت له الشاعرة فيروز مخول أن يشق طريقه نحو فضاءات الفرح بكل مسؤولية وقلق وجودي وبكثير من الحذر، فالعنوان نفسه «على مقربة من الفرح» يوحي بوجود أمل قريب، لكنه يظل بعيد المنال، كأنه استعارة لمعاناة المغترب الذي يحمل ذكريات الوطن كـ «رائحة الرغيف» بينما يعيش واقعاً مغايراً.

فالنص يتميز بتشابك الرؤية الجمالية مع اللغة الشعرية المكثفة، والصور المجازية العميقة، والمحتوى الوجودي الذي يعكس صراعات الذات في مواجهة الغربة والواقع من خلال اعتمادها على التناقضات الفلسفية والنفسية التي لامست الوجود الإنساني، مثل التقارب من الفرح دون تحقيقه، والصراع بين الضياع والأمل، ويظهر هذا الصراع في صور مثل «الشمس أدركت القمر» و«الليل تعلق بمُذنبة»، حيث تتحول العناصر الطبيعية إلى كيانات فاعلة تعكس اضطراباً داخلياً أو خارجياً.

كما أن استخدام الشاعرة لمفردات مثل «التاريخ» و«الحبر» و«الذهب» يشير إلى صراع الهوية بين الماضي والحاضر، وبين القيمة المادية والروحية ليس إلى الأشياء المادية، وإنما إلى الداخلي الكامن في العمق النفسي المعنوي الثري. عبر لغة شعرية غنية بالانزياحات التي تحول المألوف إلى استثنائي من خلال التجسيد، فقد جعلت من الياسمين كائناً فخوراً بجذوره ورمزاً أصيلاً للهوية التي ترفض التلاشي أو الذوبان في صقيع الغربة، فالياسمين رمز دمشقي «لم يلبس يوماً ظل الطحالب»، وأيضا نكتشف استخدامها

للعبة الزمن والمواقيت في تعبيرها الثري «الفصول غيرت لباسها»، حيث تستخدم الفصول كاستعارة للتغيرات الوجودية أو السياسية التي لا تخضع من خلال طرحها أسئلة وجودية التي تظهر الصراع والتناقض ومجمل التهديدات الحياتية كالحرب الدائرة في وطنها وأزمات الغربة والجوع. إذ تقول:

«كيف للخبز أن يغادر عيشنا؟» وهذا السؤال المفتوح سيبقى بانتظار أجوبة المتلقين بكثير من الوجع.

ومن أجل أن تكون المكاشفة أكثر شفافية وأكثر شاعرية اعتمدت على رمزية متعددة البنى والطبقات، حيث شاركت بين عناصر الطبيعة والتراث والماضي والصراع الإنسان مع التاريخ والمالضي والطبيعة والمجتمع من خلال رموز دينية مقدسة مثل «مُذنبة» و«تعويذة اللهب» في إشارة واضحة للصراع بين قداسة الطبيعة والسلام وقبح الحروب والدمار، فتشير إلى «السنابل الفارغة» كانعكاس لخيبة الأمل، إلى تيمة الحنين إلى الوطن من خلال هديل «الحمام» كصوتٍ يعلو فوق الألم.

ونجحت في محاولتها إظهار تحويل الألم إلى قوة وإلى فرح من خلال تكرار مفردة الفرح في النص، في رد طافح بالحب وأمل بالنصر فالدماء «أصابع من نور»، حيث الجرح شفق جديد. وحقول معشوشبة خضراء في وجه التصحر والرمال التي تحاول محو الانتماء وتشويه الحقيقة الأزلية في عناق الفرح والحرية، والأصالة، فـ«التاريخ أن يفارق حبره».

وباختصار يمكن أن نصف النص بأنه نص دائري يعزز الإحساس بالحركة المستمرة من خلال معاينة تلك الجمل القصيرة الرشيقة («تراكض الحطب،... السيف والرمح والكفن») فهي تحاكي فوضى الحرب أو الاضطراب الداخلي والمتغيرات السريعة في العالم، وفي وطننا سوريا.

ختاماً

الشاعرة السورية المغتربة فيروز مخول تجمع بين لغة مكثفة تعتمد على الانزياحات المجازية، ورؤية جمالية في التناقضات أو الثنائيات: الأمل والبأس، والهوية والضياع... النص يقدم قراءة شعرية لمعاناة إنسان يحاول البقاء على مقربةٍ من الفرح، لكنه يظل أسيرا لظروفه، ومثابراً على صناعة الفرح ومهما تصاعد الأنين وأدخنة الحروب،

عندما تقاوم بالسلاح وتنتصر بالسلام

منحت معاهدة لوزان 1923 الأتراك الرُّخصة لتأسيس دولة قوميّة على أساسِ أحاديّة العرق والثقافة، فيما وضعت القضيّة الكرديّة بين فكّي الإبادة الثّقافيّة والاجتماعيّة والسياسيّة والعسكريّة، ما جعل الكفاح المسلح خياراً إلزاميّاً بدءاً من انتفاضات عقدي عشرينات وثلاثينات القرن الماضي وحتى ظهور حزب العمال الكردستاني، الذي لم ينحصر دوره بالكفاح المسلح وإنّما بإحياء القضية الكرديّة من حالةِ "المَوَات"، وإعادة صياغة العقل الكرديّ، وصولاً لطرحِ تصور لحل قضايا الشرق الأوسط على أساس نظرية "الأمة الديمقراطيّة"، وليكون نداء القائد أوجلان للسلام نصراً

رامان آزاد

شراكةٌ ندّيّةٌ في السلام

كان مشهد يوم الخميس ٢٠٢٥/٢/٢٧ غير مألوفٍ، بخروج مئات آلاف الكرد إلى الشوارع واستنفار مختلف وسائل الإعلام بانتظار قراءة رسالة القائد عبد الله أوجلان التي بعث بها عبر وفد حزب المساواة وديمقراطية الشعوب، بعنوان "السلام والمجتمع الديمقراطيّ"، والتي تضمنت نداءً للسلامِ، وإلقاء السلاح مقابل حوار شاملٍ وضمان حقوق الإنسان والديمقراطيّة.

ضم وفد حزب المساواة وديمقراطية الشعوب (DEM) الذي زار جزيرة إمرالي شخصيات سياسيّة كرديّة بارزة وهم؛ الرئيسان المشتركان للحزب تولاي حاتم أوغلاري وتوجُّر بكر هان، والنائب سري سريا أوندر، ونواب الحزب برڤين بولدان وجنكيز جيجك، ورئيس بلدية ميردين أحمد ترك والحاميّ فائق أوزغور أرول. وأدلى القائد عبد الله أوجلان ووفد إمرالي ومعتقلو إمرالي الثلاثة ببيانٍ مشترك، تم تسجيله مرئيّاً، لكنّ السلطات التركيّة لم تسلّم التسجيل المصوّر للوفد واكتفت بتسليمهم الصور فقط.

وأشار سري سريا أوندر، أحد أعضاء الوفد، إلى أنّ القائد أوجلان أكّد للوفد؛ إنّ عملية إلقاء السلاح وحلّ حزب العمال الكردستانيّ إلى أنّه «لا توجد طريقة أخرى للبحث عن أنظمة وتطبيقها سوى الديمقراطيّة، وليس ممكناً، الإجماع الديمقراطي هو الأسلوب الثاني «عندما يتوّج بالديمقراطية». مشيراً الوحيد لحل قضايا الشرق الأوسط على أساس نظرية "الأمة الديمقراطيّة"، وليكون نداء القائد أوجلان للسلام نصراً

شراكةٌ ندّيّةٌ في السلام

كان مشهد يوم الخميس ٢٠٢٥/٢/٢٧ غير مألوفٍ، بخروج مئات آلاف الكرد إلى الشوارع واستنفار مختلف وسائل الإعلام بانتظار قراءة رسالة القائد عبد الله أوجلان التي بعث بها عبر وفد حزب المساواة وديمقراطية الشعوب، بعنوان "السلام والمجتمع الديمقراطيّ"، والتي تضمنت نداءً للسلامِ، وإلقاء السلاح مقابل حوار شاملٍ وضمان حقوق الإنسان والديمقراطيّة.

ضم وفد حزب المساواة وديمقراطية الشعوب (DEM) الذي زار جزيرة إمرالي شخصيات سياسيّة كرديّة بارزة وهم؛ الرئيسان المشتركان للحزب تولاي حاتم أوغلاري وتوجُّر بكر هان، والنائب سري سريا أوندر، ونواب الحزب برڤين بولدان وجنكيز جيجك، ورئيس بلدية ميردين أحمد ترك والحاميّ فائق أوزغور أرول. وأدلى القائد عبد الله أوجلان ووفد إمرالي ومعتقلو إمرالي الثلاثة ببيانٍ مشترك، تم تسجيله مرئيّاً، لكنّ السلطات التركيّة لم تسلّم التسجيل المصوّر للوفد واكتفت بتسليمهم الصور فقط.

وأشار سري سريا أوندر، أحد أعضاء الوفد، إلى أنّ القائد أوجلان أكّد للوفد؛ إنّ عملية إلقاء السلاح وحلّ حزب العمال الكردستانيّ سيكون «نقطة تحوّل تاريخيّة في القرن العشرين. القرن الأكثر عنفاً في التاريخ، البيئة التي نشأ فيها هي بيئة حربين عالميتين، والاشتراكية المشيّدة، وعصر الحرب الباردة في العالم، وفي هذه البيئة كان السائد إنكار الحقيقة الكرديّة وحظر الحريات وخاصةً حرية الفكر.

وذكر القائد أوجلان إنّ العلاقة التاريخيّة بين الكرد والترك كشعوب، تمتد على مدى أكثر من ألف عامٍ، مستنتجاً ضمناً الحكومات التركيّة المتعاقبة والحزب الحاكم وسياستهما العدائيّة تجاه الكرد. وبالتالي كانت دعوةً إلى سلامِ الشعوب، ليضع الحكومة أمام المسؤوليّة، دون تحميل الشعوب وزر سياسات الحكومات.

أكّد القائد عبد الله أوجلان على أنّ الحاجة إلى مجتمعٍ ديمقراطيٍّ أمرٌ حتميٌ، وأنّ حزب العمال الكردستانيّ هو الحركة الأطول مدةً والأوسع انتفاضاً وشدةً في تاريخ الجمهورية، ولأنّ الطريق إلى السياسة الديمقراطيّة كان مغلقاً، فقد أصبح حزب العمال الكردستاني أقوى وحصل على الدعم، وبذلك فقد رفض مطلقاً أنّ استجابته من منطلق الضعف والاستسلام، بل القوة والشراكة الندّية في السلام.

وأشار القائد إلى ما يُطلب من الحكومة التركيّة القيام به من خلال «احترام الهويات وحرية الفكر والتنظيم الديمقراطيّ والبناء الاجتماعيّ - الاقتصاديّ والسياسيّ لجميع الشعوب، بوجود مجتمعٍ وفضاء سياسيّ ديمقراطيّ.

وربط القائد استمرارية الجمهوريّة في القرن الثاني «عندما يتوّج بالديمقراطية». مشيراً إلى أنّه «لا توجد طريقة أخرى للبحث عن أنظمة وتطبيقها سوى الديمقراطيّة، وليس ممكناً، الإجماع الديمقراطي هو الأسلوب الوحيد لحل قضايا الشرق الأوسط على أساس نظرية "الأمة الديمقراطيّة"، وليكون نداء القائد أوجلان للسلام نصراً

شراكةٌ ندّيّةٌ في السلام

كان مشهد يوم الخميس ٢٠٢٥/٢/٢٧ غير مألوفٍ، بخروج مئات آلاف الكرد إلى الشوارع واستنفار مختلف وسائل الإعلام بانتظار قراءة رسالة القائد عبد الله أوجلان التي بعث بها عبر وفد حزب المساواة وديمقراطية الشعوب، بعنوان "السلام والمجتمع الديمقراطيّ"، والتي تضمنت نداءً للسلامِ، وإلقاء السلاح مقابل حوار شاملٍ وضمان حقوق الإنسان والديمقراطيّة.

ضم وفد حزب المساواة وديمقراطية الشعوب (DEM) الذي زار جزيرة إمرالي شخصيات سياسيّة كرديّة بارزة وهم؛ الرئيسان المشتركان للحزب تولاي حاتم أوغلاري وتوجُّر بكر هان، والنائب سري سريا أوندر، ونواب الحزب برڤين بولدان وجنكيز جيجك، ورئيس بلدية ميردين أحمد ترك والحاميّ فائق أوزغور أرول. وأدلى القائد عبد الله أوجلان ووفد إمرالي ومعتقلو إمرالي الثلاثة ببيانٍ مشترك، تم تسجيله مرئيّاً، لكنّ السلطات التركيّة لم تسلّم التسجيل المصوّر للوفد واكتفت بتسليمهم الصور فقط.

وأشار سري سريا أوندر، أحد أعضاء الوفد، إلى أنّ القائد أوجلان أكّد للوفد؛ إنّ عملية إلقاء السلاح وحلّ حزب العمال الكردستانيّ سيكون «نقطة تحوّل تاريخيّة في القرن العشرين. القرن الأكثر عنفاً في التاريخ، البيئة التي نشأ فيها هي بيئة حربين عالميتين، والاشتراكية المشيّدة، وعصر الحرب الباردة في العالم، وفي هذه البيئة كان السائد إنكار الحقيقة الكرديّة وحظر الحريات وخاصةً حرية الفكر.

وذكر القائد أوجلان إنّ العلاقة التاريخيّة بين الكرد والترك كشعوب، تمتد على مدى أكثر من ألف عامٍ، مستنتجاً ضمناً الحكومات التركيّة المتعاقبة والحزب الحاكم وسياستهما العدائيّة تجاه الكرد. وبالتالي كانت دعوةً إلى سلامِ الشعوب، ليضع الحكومة أمام المسؤوليّة، دون تحميل الشعوب وزر سياسات الحكومات.

أكّد القائد عبد الله أوجلان على أنّ الحاجة إلى مجتمعٍ ديمقراطيٍّ أمرٌ حتميٌ، وأنّ حزب العمال الكردستانيّ هو الحركة الأطول مدةً والأوسع انتفاضاً وشدةً في تاريخ الجمهورية، ولأنّ الطريق إلى السياسة الديمقراطيّة كان مغلقاً، فقد أصبح حزب العمال الكردستاني أقوى وحصل على الدعم، وبذلك فقد رفض مطلقاً أنّ استجابته من منطلق الضعف والاستسلام، بل القوة والشراكة الندّية في السلام.

الطائفيّةِ أن يعلنوا فكّ ارتباطهم عن الأحقاد والكراهية؟ فمن اليوم وصاعداً سقطت تهمة علاقة قوات سوريا الديمقراطية بحزب العمال، ولا ذريعة لأنظمة بمواصلةِ العدوان على سوريا بتلك الذريعة. بل انتهت ذرائعُ بقاء القوات التركيّة والتي كانت في أصلها احتلالاً. ولكن طوابير المتعامين والمتجاهلين تنكرت للحقيقة ووصفته زوراً بـ"التحرير"، واليوم حصحص الحق، وتمّ تأكيدُ أنّ الكرد دعاةُ سلامٍ في المنطقةِ، فهل تخرس أبواقُ الحقد؟

وإذ لا يُتوقعُ أنّ تتوقف حكومة الاحتلال التركيّ عن عداء الكرد ومصادرة حقوقهم، وتغيّرَ سياساتها في سوريا، وتتوقف عن منع كرد سوريا من نيل حقوقهم، إلا أنّ القضيةَ الكرديّة تجاوزت حدودَ الإنكار والرفض، ولدى الكردِ خياراتٌ أخرى، غير الخيار العسكريّ وعالم اليوم يختلف عما كان عليه قبل عقود.

الكُرد روّاد السلام

تأسس حزب العمال الكردستاني في ١٩٧٨/١١/٢٧ على يد مجموعة مثقفين كُرد بينهم القائد عبد الله أوجلان. بعد عقود من سياسة الإقصاء والإنكار والتضييق السياسيّ والإبادة الثقافيّة. وفي ١٩٨٤/٨/١٥، أعلن الحزب الانتفاضة المسلحة.

في ١٩٩٣/٣/١٧، أعلن القائد أوجلان وقفاً أحادياً لإطلاق النار في مؤتمرٍ صحفيّ عقده بحضور الراحل جلال طالباني، وكان الرئيس التركيّ السابق تورغوت أوزال يصدر إطلاق حزمة إصلاحات كبيرة في اجتماع لمجلس الأمن القوميّ. لكنه اغتيل في ظروف غامضة في ١٩٩٣/٤/١٧. ولم تطرح خطة الإصلاح، ومع تولي سليمان ديميرل رئاسة الدولة، وتانسو تشيلر رئاسة الحكومة، تم تعليق عملية السلام في أيار ١٩٩٣، وتفعيل خطة القلعة والمتضمنة استخدام وسائل العنف إزاء الكرد. وبذلك وأدت الحكومة التركيّة عملية السلام، ووقعت مجازر عدة أشهرها مجزرة سيواس في ١٩٩٣/٧/٢ بعملية حرق متعمدة، ومجزرة باشباغلار في ١٩٩٣/٧/٥، كما أعلن حزب العمال الكردستانيّ أيضاً وقفاً أحادياً لإطلاق النار قبل الانتخابات البرلمانيّة في ١٩٩٥/١٢/٢٤ ليمنح الحكومة التركيّة الجديدة فرصة للتعبير عن نهج سلميّ ومقاربة مغايرة للقضية الكرديّة، وأيّد حزب العمال مبادرات سلامٍ أطلقها المجتمع المدنيّ والسياسيّ.

في ١٩٩٨/٩/١، أعلن حزب العمال الكردستانيّ وقف إطلاق النار من جانب واحد، بهدف إيجاد حلّ سياسيّ للصراع.

إلا أنّ أنقرة حشدت قواتها على الحدود مع سوريا وهددت بالحرب، وغادر القائد أوجلان سوريا إلى أوروبا في ١٩٩٨/١٠/٩، فيما عقدت اتفاقية أضنة في ١٩٩٨/١٠/٢٠، بين سوريا وتركيا. وفي ١٩٩٩/٢/١٥ أسرت الاستخبارات التركيّة في إطار مؤامرة دوليّةٍ القائد أوجلان في العاصمة الكينيّة نيروبي، ونُقل إلى تركيا، واحتجز في السجن. واستؤنف النزاع المسلح في ٢٠٠٤/٧/١، عندما أعلن حزب العمال الكردستاني إنهاء وقف إطلاق النار، وفي صيف ٢٠١١، تصاعد النزاع مع استئناف الأعمال القتالية على نطاقٍ واسع.

في ٢٠١٣/٣/٢١، أعلن القائد أوجلان "نهاية الكفاح المسلح" ووقف إطلاق النار وبدء محادثات السلام. وبدأت الحكومة التركيّة محادثاتٍ مع القائد أوجلان. وتم التوصل لوقفٍ لإطلاق نار.

في ٢٠١٥/٢/٢٨، كانت الفرصة متاحة لإنجاز تاريخيّ وإرساء الديمقراطيّة في تركيا وحلّ القضية الكرديّة، بإعلان وثيقة "مولد بخجه" على الرأي العام والمتضمن خارطة الطريق للديمقراطيّة والحرية والأمل في السلام للمجتمع التركيّ. وكانت وثيقة دوله بخجه وثيقة مهمة من شأنها فتح الباب أمام السلام والمفاوضات الديمقراطيّة، وحددت الوثيقة السبل والوسائل التي يمكن لتركيا أن تحلّ بها قضاياها التاريخيّة مع القوى الداخليّة، لكن أردوغان رفض الاعتراف بالوثيقة، وروّج كثفة الحرب واستخدام العنف والحرب وتشديد العزلة بحق القائد أوجلان في سجن إمرالي.

كان من المقرر أن تكون كلمة القائد أوجلان متوافقة مع السنوية العاشرة لوثيقة دوله بخجه. إلا السلطات التركيّة لم تشأ ذلك، وقررت نقل مكان الاجتماع إلى إسطنبول.

في الانتخابات البرلمانيّة التي جرت في ٢٠١٥/٦/٧، حقق حزب الشعوب الديمقراطيّ إنجازاً كبيراً في صناديق الاقتراع في الانتخابات البرلمانية وتجاوز العتبة الانتخابيّة المحددة بنسبة ١٠٪، فيما تراجع حزب العدالة والتنمية. ولم يكن بإمكانه تشكيل حكومة بمفرده، فيما كان مرتزقة "داعش" يشنون العدوان على كوباني. ووقع تفجير إرهابيّ انتحاري في بلدة سروج الحدوديّة في ٢٠١٥/٧/٢٠، استهدف تجمعاً في حديقة مركز أمارا الثقافيّ من أجل دعم مدينة كوباني. استشهد فيها ٣٢ شاباً وأصيب نحو ١٠٠ آخرين. وفي ٢٠١٥/٧/٢٥، استأنفت أنقرة الحرب بقصفٍ جويّ على مواقع حزب العمال الكردستانيّ في إقليم كردستان. ووقعت العديد من انتهاكات حقوق الإنسان، تضمنت عمليات التعذيب، والاغتصاب، وتدمير واسع للممتلكات. وهُجرت خلال الاشتباكات أجزاء كبيرة من مدنٍ ذات الأغلبية الكرديّة بينها آمد، وشرناخ، وميردين. وجزيرة ابن عمر، ونصيبين وغيرها. وعطّل حزب العدالة والتنمية تشكيل حكومة ائتلافيّة، لتعاد الانتخابات البرلمانيّة في ٢٠١٥/١١/١، في مسعى لمنع الكرد من التمثيل البرلمانيّ.

مفارقة السلام

في مفارقةٍ صارخةٍ لا تجد حكومة أنقرة محيصاً للخروج من أزماتها إلا بالعودة إلى القائد أوجلان، الذي تحتجزه منذ ٢٦ سنة، لتفرّ من حبث لا تريد أنّها فشلت في كسر إرادة الكرد. إذ ليس معهوداً أنّ السجّان يحتاج مبادرة من سجين، وبالمقابل كان التوجهُ الذي أخذه القائد أوجلان على عاتقه ومسؤوليته بحلّ الحزب قراراً كبيراً وتاريخيّاً، لكنه يفرضُ على أنقرة التوقفَ عن سياسة الاعتقال والتضييق باعتبار أنّ بهجلي حليف أردوغان كان صاحب المبادرة، ولتحدد فضاءاتُ الحريةِ والديمقراطيّة شكلُ النظامِ في تركيا وليس العسكرة ومؤسسات القمع الأمنيّة. والسؤال الكبير لماذا احتاجت أنقرة لخطابٍ من اختطفته وأسرته قبل أكثر من ربع قرنٍ؟

في ٢٠٢٤/١٠/١ بادر رئيس حزب "الحركة القوميّة" دولت بهجلي حليف أردوغان إلى مصافحة نواب حزب المساواة وديمقراطية الشعوب (DEM)، واتبعها بدعوةٍ وجّهها إلى القائد أوجلان لإعلان حل "حزب العمال الكردستاني" وترك سلاحه مقابل الاستفادة من العفو والتقى وفد من (DEM) مع القائد لأول مرة في إمرالي في ٢٠٢٤/١٢/٢٨، قبل أن يجري الوفد سلسلة اجتماعات مع أحزاب وشخصيات سياسية تركيّة شملت رئيس البرلمان نعمان قورتولوش، ولأول مرة بشكلٍ رسمي مع بهجلي، وبقية الأحزاب.

بالمطلق لم يكن لدولت بهجلي المعروف بتطرفه القوميّ أن يطرح مبادرة لعمليةِ السلام لولا يقينه أنّها المخرج الوحيد لتركيا من أزماتها من جهة، ولتجنيب تركيا تأثير رياح التغيير التي تجتاح منطقة الشرق الأوسط. حيث بُعادفيها صياغة التموضعات والتحالفات السياسيّة. ففي ظلّ الانفتاح الدوليّ على الكرد. تجاوزت قضيتهم البعد الوطنيّ للدول التي يعيشون فيها، وبالتالي فهو شكّل من الهروب إلى الأمامِ بطرح صيغةٍ يمكن استثمارها، مقابل صيغة أخرى قد تُفرض بالنتيجة. وتطبح بالنظام السياسيّ القائم، وبقاء القضية الكرديّة مُعلقة دون حلّ يعني محدوديّة دور تركيا، وأردوغان الذي فشل عسكريّاً في إنهاء قضية الكرد عسكريّاً، أثر البقاء في كواليس مبادرة دولت بهجلي لينجز متغيّراً سياسيّاً يخلق بيئةً لتعديل الدستور وكسب أصوات الكرد بعد تصاعدِ أصوات القوميين الأتراك المعارضين لبقائه.

الحقيقة أنّ القائد "أوجلان" أسهم على نحو فاعلٍ في إدارة نضال الكرد، بتقديمِ أطروحة «الأمة الديمقراطيّة» التي تعد نموذجاً حقيقيّاً عصرانيّاً للتنظيم السياسيّ والاجتماعيّ، يتجاوز نموذج الدولة القوميّة، يتبنى التنظيم الذاتيّ للمجتمعِ. وليس السلطة. ولم تنته مسيرته باعتقاله، بل استمرت أفكاره تنتشر ويجري تطبيقها عبر استمرار نضال الكرد وبات الأساس الذي يقوم عليه تطور الوعي الكرديّ ليؤكد الهوية الثقافيّة الكرديّة في مواجهةِ التحديات والمعوقات المتمثلة بأنظمة الحكم القوميّة والشموليّة، وبذلك فإنّ صمودَ المقاومة العسكريّة على مدى أكثر من أربعة عقود، قاد اليوم إلى نصرٍ بالسلام.

جبرائيل مصطفى: رسالة القائد عبد الله أوجلان تضع تركيا أمام منعطف تاريخي

الدرباسية / نيرودا كرد - رأى عضو منسقية مبادرة المحامين السوريين للدفاع عن القائد عبد الله أوجلان، جبرائيل مصطفى، إن النداء الذي وجهه القائد عبد الله أوجلان، نداء تاريخي، وضع النقاط على الحروف، وأشار إلى أن رسائل السلام ستغير مجرى مائة عام من سياسات الإنكار والتهميش بحق الكرد، وشعوب الشرق الأوسط.

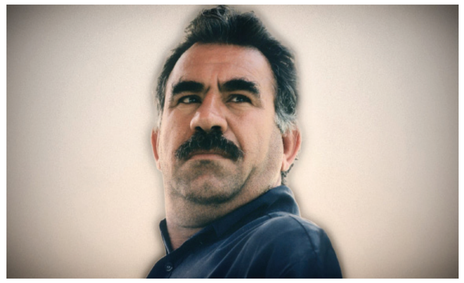

وكان القائد عبد الله أوجلان، قد وجه نداء تاريخيا في السابع والعشرين من شهر شباط المنصرم، إلى الشعبين الكردي والتركي في باكور كردستان وتركيا، حيث كشف القائد في رسالته خارطة طريق جديدة تتعلق بحل القضية الكردية، حلا سلميا عادلا في باكور كردستان وتركيا، وأشار إلى أن بقاء الدولة التركية مرهون بتعزيز الأخوة بين شعوبها، بعيدا عن سياسات الإنكار المتبعة منذ قرن.

وربط القائد عبد الله أوجلان، نجاح هذه المبادرة بضرورة التزام الأطراف كافة بوقف إطلاق النار، والجلوس إلى طاولة حوارية سياسية للتفاوض حول كيفية حل القضية الكردية في باكور كردستان. وفي هذا الإطار، دعا لعقد مؤتمر عام لحزب العمال الكردستاني للسير في عملية السلام التي أعلنها. ليضع القائد بهذا النداء الكرة في ملعب دولة الاحتلال التركي بالون اختبار حول جدية نواياها في التعامل مع مرحلة السلام هذه.

واستجابة لنداء القائد عبد الله أوجلان، أعلن حزب العمال الكردستاني، وقف إطلاق النار من أجل المضي قدماً في تحقيق أهداف رسالته المرسلة إليهم، المتمثلة في السلام والمجتمع الديمقراطي. وقال حزب العمال الكردستاني؛ إننا "نعلن وقف إطلاق النار اعتباراً من الأول من آذار ٢٠٢٥، ولتنفيذ ومناقشة القضايا الأخرى، كمسألة التخلي عن السلاح. لا يمكن أن تتم إلا بوجود القائد عبد الله أوجلان لقيادتها".

قيام حزب العمال نتيجة الإنكار والإبادة

وحول أهمية هذا النداء التاريخي، التقت صحيفتنا عضو منسقية المحامين السوريين لحرية القائد عبد الله أوجلان، جبرائيل مصطفى؛ إن "رسالة القائد عبد الله أوجلان، نعتبرها تاريخية للمنطقة، وللشرق الأوسط، والعالم، حيث إن هذه الرسالة ستغير مجرى مائة عام من سياسات الإنكار والإبادة والحروب في تاريخ الشرق الأوسط، كما إنها تحمل في طياتها مشروعاً ديمقراطياً لسلام حقيقي قائم على التعايش المشترك، وأخوة الشعوب. بالإضافة إلى أن تصديها الاحتلال التركي ومرتزقة من "الجيش الوطني السوري"، أفشلت اللحظة، والتي أدت إلى زعزعة العلاقة التاريخية بين الشعبين الكردي والتركي وعلى هذا الأساس، أشار القائد عبد الله أوجلان، إلى الخطوات التي يتعين على الدولة التركية القيام بها لإنجاح عملية السلام، ومن أهمها تغيير السياسات والدستور التركيين. للوصول إلى مجتمع أخلاقي ديمقراطي سياسي".

وأشار؛ "بعض الجهات المعادية لعملية السلام داخل الدولة التركية، بالإضافة إلى بعض الجهات الإقليمية، قاموا بتشويه متعمد لفحوى رسالة القائد عبد الله أوجلان، وخاصة فيما يتعلق بدعوته إلقاء السلاح وحل الحزب، حيث رجوعا إلى أن إلقاء السلاح، وحل الحزب يجب أن يتما دون قيد أو شرط، وهذا ما يتعارض مع حقيقة الدعوة، حيث أنه، أكد على ضرورة قيام الدولة التركية، بخطوات جادة تجاه السلام، للوصول إلى إلقاء السلاح وحل الحزب، وهذه الخطوات تتمثل في إنهاء الأسباب، التي ذكرناها آنفا، والتي أدت إلى تأسيس حزب العمال الكردستاني، والانتقال إلى الكفاح المسلح، وهذا التغيير المطلوب للدولة التركية، يجب أن يعتمد على أسس قانونية وسياسية، ومن ضمنها تعديل الدستور التركي، والتأكيد على الحقوق التاريخية المشروعة للشعب الكردي".

وأوضح؛ "إلى جانب ذلك، يتعين على الدولة التركية، إنهاء نظام التعذيب والإبادة الممارس بحق القائد عبد الله أوجلان، وذلك بادرة حسن نية من الدولة التركية تجاه عملية السلام، لأنه يجب أن يكون القائد عبد الله أوجلان حراً، لكي يقود المبادرة كمحاور مباشر مع الجهات الدولية، والأحزاب المعارضة في تركيا، وكذلك مع منظمات المجتمع المدني الموجودة في تركيا، وكذلك على تركيا إيقاف هجماتها على جبال كردستان، وإطلاق سراح المعتقلين السياسيين، إضافة إلى إعادة رؤساء البلديات المنتخبين من الشعب، والذين قامت الدولة التركية بعزلهم من مناصبهم في خطوة غير قانونية، وهي تعلم بأن القيام بهذه الخطوات يؤدي بالضرورة إلى إنهاء الكفاح المسلح".

الكرة في ملعب الساسة الأتراك

وأردف؛ إن "عملية السلام هذه المرة تختلف عن مبادرات السلام السابقة، ففي السابق كانت هنالك مبادرات سلام عديدة أطلقها القائد عبد الله أوجلان، حتى قبل أن يتم اختطافه، ولكن ما يميز هذه المبادرة عن سابقاتها، هو أن هذه المبادرة تلقفها رئيس الحركة القومية التركية، دولت بهجلي، وهو أول من تحدث عنها، هذه الحركة التي تقوم على عدم الاعتراف بأي حق من حقوق الشعب الكردي، وهذا يدل على أن القائد عبد الله أوجلان، قد حول القضية الكردية إلى قضية دولية، رغم ممارسة نظام الإبادة والتعذيب عليه في إمرالي، حيث أصبحت على طاولة المجتمع الدولي للنقاش حولها، حيث كانت قضية الشعب الكردي محصورة بين الأنظمة الاستبدادية المحتلة لكردستان".

ولفت؛ "اليوم هناك ضغط دولي على الدولة التركية، لإنجاح عملية السلام هذه، وهذا ما يفسر الردود الإيجابية التي صدرت عن العديد من الجهات الإقليمية والدولية، ومن ضمنها الولايات المتحدة الأمريكية، والاتحاد الأوروبي، والصين، أي إن الكرة اليوم باتت في ملعب الدولة التركية، وعليها أن تثبت لهذه الجهات الدولية حقيقة رغبتها في إحلال السلام من عدمه".

عضو منسقية المحامين السوريين لحرية القائد عبد الله أوجلان، جبرائيل مصطفى، أنهى حديثه؛ إن "تعامل الدولة التركية، بإيجابية مع هذه المبادرة، سيساهم في الحفاظ على الدولة التركية من السقوط، والساسة الأتراك يعلمون مدى خطورة عدم التوصل إلى سلام دائم، خاصةً أن المنطقة تجتاحها رياح التغيير، ولن تتوقف عند أي حدود، والدولة التركية اتبعت سياسات عدائية تجاه الشعب الكردي، وأيضاً ضد الشعوب في الداخل التركي، وعلى رأسهم الشعب الأرمني لأنهم تعرضوا لمجازر يندى لها جبين الإنسانية عام ١٩١٥.

أحمد الغدير: صمود ومقاومة «قسد» أفشلا مخططات الاحتلال التركي

الشدادي/حسام الدخيل- أكد الرئيس المشترك لمجمع مركدة التربوي، أحمد الغدير إن قوات سوريا الديمقراطية، تقدم ملاحم بطولية في محيط سد تشرين، وفي الجبهات كافة، مشيراً إلى أن تصديها الاحتلال التركي ومرتزقته من «الجيش الوطني السوري»، أفشلت مخططاتهما التوسعية والاحتلالية للأراضي السورية.

الهجمات التركية على مناطق الإدارة الذاتية تستمر، ومنذ أكثر من أربعة أشهر، وبعد احتلال منبج، وتل رفعت، والشهباء، كثفت دولة الاحتلال التركي هجماتها على سد تشرين، وجسر قرقوزاق، وكوباني، والعديد من المناطق الأخرى، ولكن قوات سوريا الديمقراطية، في محيط سد تشرين، وفي الجبهات كافة، وبتشويه متعمد لفحوى رسالة القائد عبد الله أوجلان، وخاصة فيما يتعلق بدعوته إلقاء السلاح وحل الحزب، حيث رجوعا إلى أن إلقاء السلاح، وحل الحزب يجب أن يتما دون قيد أو شرط، وهذا ما يتعارض مع حقيقة الدعوة، حيث أنه، أكد على ضرورة قيام الدولة التركية، بخطوات جادة تجاه السلام، للوصول إلى إلقاء السلاح وحل الحزب، وهذه الخطوات تتمثل في إنهاء الأسباب، التي ذكرناها آنفا، والتي أدت إلى تأسيس حزب العمال الكردستاني، والانتقال إلى الكفاح المسلح، وهذا التغيير المطلوب للدولة التركية، يجب أن يعتمد على أسس قانونية وسياسية، ومن ضمنها تعديل الدستور التركي، والتأكيد على الحقوق التاريخية المشروعة للشعب الكردي".

وأوضح؛ "إلى جانب ذلك، يتعين على الدولة التركية، إنهاء نظام التعذيب والإبادة الممارس بحق القائد عبد الله أوجلان، وذلك بادرة حسن نية من الدولة التركية تجاه عملية السلام، لأنه يجب أن يكون القائد عبد الله أوجلان حراً، لكي يقود المبادرة كمحاور مباشر مع الجهات الدولية، والأحزاب المعارضة في تركيا، وكذلك مع منظمات المجتمع المدني الموجودة في تركيا، وكذلك على تركيا إيقاف هجماتها على جبال كردستان، وإطلاق سراح المعتقلين السياسيين، إضافة إلى إعادة رؤساء البلديات المنتخبين من الشعب، والذين قامت الدولة التركية بعزلهم من مناصبهم في خطوة غير قانونية، وهي تعلم بأن القيام بهذه الخطوات يؤدي بالضرورة إلى إنهاء الكفاح المسلح".

الكرة في ملعب الساسة الأتراك

وأردف؛ إن "عملية السلام هذه المرة تختلف عن مبادرات السلام السابقة، ففي السابق كانت هنالك مبادرات سلام عديدة أطلقها القائد عبد الله أوجلان، حتى قبل أن يتم اختطافه، ولكن ما يميز هذه المبادرة عن سابقاتها، هو أن هذه المبادرة تلقفها رئيس الحركة القومية التركية، دولت بهجلي، وهو أول من تحدث عنها، هذه الحركة التي تقوم على عدم الاعتراف بأي حق من حقوق الشعب الكردي، وهذا يدل على أن القائد عبد الله أوجلان، قد حول القضية الكردية إلى قضية دولية، رغم ممارسة نظام الإبادة والتعذيب عليه في إمرالي، حيث أصبحت على طاولة المجتمع الدولي للنقاش حولها، حيث كانت قضية الشعب الكردي محصورة بين الأنظمة الاستبدادية المحتلة لكردستان".

ولفت؛ "اليوم هناك ضغط دولي على الدولة التركية، لإنجاح عملية السلام هذه، وهذا ما يفسر الردود الإيجابية التي صدرت عن العديد من الجهات الإقليمية والدولية، ومن ضمنها الولايات المتحدة الأمريكية، والاتحاد الأوروبي، والصين، أي إن الكرة اليوم باتت في ملعب الدولة التركية، وعليها أن تثبت لهذه الجهات الدولية حقيقة رغبتها في إحلال السلام من عدمه".

عضو منسقية المحامين السوريين لحرية القائد عبد الله أوجلان، جبرائيل مصطفى، أنهى حديثه؛ إن "تعامل الدولة التركية، بإيجابية مع هذه المبادرة، سيساهم في الحفاظ على الدولة التركية من السقوط، والساسة الأتراك يعلمون مدى خطورة عدم التوصل إلى سلام دائم، خاصةً أن المنطقة تجتاحها رياح التغيير، ولن تتوقف عند أي حدود، والدولة التركية اتبعت سياسات عدائية تجاه الشعب الكردي، وأيضاً ضد الشعوب في الداخل التركي، وعلى رأسهم الشعب الأرمني لأنهم تعرضوا لمجازر يندى لها جبين الإنسانية عام ١٩١٥.

«قسد» تدافع عن كرامة السوريين

وفي الصدد، تحدث الرئيس المشترك للمجمع التربوي في ناحية مركدة، جنوب الحسكة، أحمد الغدير؛ "ما نقوم به قوات سوريا الديمقراطية اليوم، ليس دفاعاً عن الأرض والجغرافيا فقط، بل دفاعاً عن كرامة السوريين وحقهم في العيش بسلام وأمان. المعارك حول سد تشرين تشكل خط دفاع الأول ضد محاولات الاحتلال التركي لاقتطاع المزيد من الأراضي، وتهجير السكان الأصليين منها".

وأضاف؛ "سد تشرين، يُعدّ شرياناً حيوياً لتأمين المياه والكهرباء لمئات الآلاف من المدنيين في شمال وشرق سوريا، ما يجعله هدفاً استراتيجياً للجيش التركي ومرتزقته. إن الهجمات المتكررة على المنطقة تهدف إلى تدمير المؤسسات الخدمية، وخلق الصراع إلى أزمة إنسانية، إلا أن صمود المقاتلين أفشل تلك المخططات".

وأكد؛ "القرى الواقعة في محيط سد تشرين تشهد هجمات عشوائية ضد المدنيين، ما اضطر آلاف العائلات للتهجير".

واختتم، أحمد الغدير؛ "نشيد بتضحيات مقاتلي "قسد" الذين يضحون بأرواحهم ويتصدون للمحتل التركي ومرتزقته. وسنقف خلفهم حتى إخراج المحتلين من أرضنا المحتلة، كما نناشد المجتمع الدولي للتدخل في وقف انتهاكات وجرائم دولة الاحتلال التركي".

أسباب ودوافع عدم الإفراج عن المفكر عبد الله أوجلان

د. علي أبو الخير

رغم كل الدعوات والاجتماعات والندوات من منظمات حقوق الإنسان الدولية والمحلية، لم يتم الإفراج عن القائد الكردي الإنساني عبد الله أوجلان، ومع ذلك لم نندهش (على المستوى الشخصي، وعلى مستوى المبادرة العربية لحرية عبد الله أوجلان، التي أشرّف بعضويتي فيها)؛ ولم نندهش عندما رفض الرئيس التركي أردوغان، الإفراج عن القائد عبد الله أوجلان، على الرغم من مرور أكثر من ربع قرن على اعتقاله، الرجل الذي دافع عن شعبه وحرية المنطقة وحرية العالم، بما فيهم الشعب التركي نفسه، القائد أوجلان ثوري النزعة مثالي الفكر، رفع السلاح بعد أن طارد الأتراك أحلام الشعب الكردي، ثم أرسل للعالم من وراء جدران المعتقل كتبه وأفكاره، ولم يطلب العفو وحتى الإفراج عنه، بل هو من يفرض إدارته للأمور السياسية والمعنوية لنفسه ولشعبه.

وقد حاولت الحكومة التركية إخراجه من السجن مقابل خضوع الكرد للاستسلام والتنازل عن مطالبهم، وهو ما لم يحدث ولن يحدث؛ فأوعز أردوغان، بجسّ نبض فكر القائد أوجلان، بعد سنوات الحصار الجسدي داخل أسوار السجن؛ حيث أرسل إليه عدة مرات وفوداً للتفاوض معه؛ لكنه رفض كافة الإغراءات؛ ثم نشر فكره ورؤيته من خلال مشروع الأمة الديمقراطية؛ وهو المشروع الذي لا يملك أردوغان مثله،

محاولات اللعب بالقضيّة الكرديّة فشلت

بالفعل حدثت آخر محاولة تركيّة جديدة لجس النبض، وهو ما كشفت عنه صحيفة «زمان» التركية يوم ٢٤ كانون الأول ٢٠٢٥، فقد كشفت أن الوفد التركي الذي التقى مع القائد عبد الله أوجلان، في السجن، ناقش تفاصيل اللقاءات التي عُقدت مع أحزاب «العدالة والتنمية» و«الحركة القومية» و«الشعب الجمهوري»، بالإضافة إلى المخاوف التي أبدتها بعض الأحزاب السياسية من إطلاق سراح القائد أوجلان؛ وتلك التخاريف موجودة في أذهانهم فقط؛ اللهم إلا من أجل غسل أيديهم من دماء الكرد أمام العالم،

ولذلك أصدر حزب "المساواة وديمقراطية الشعوب"، الكردي، بياناً، بشأن اللقاءين اللذين أجراهما وفد الحزب مع المفكر عبد الله أوجلان، داخل سجن إمرالي، وأوضح حزب العمال الكردستاني في بيانه، الذي تداولته وسائل الإعلام التركية، إن اللقاء شهد تقديم المعلومات اللازمة للقائد أوجلان، بشأن الاجتماعات التي أجراها وفد الحزب مع الأحزاب السياسية التركية، عقب اللقاء الأول؛ حيث لم يتنازل عن مبادئه،

الفكر الطوراني أثبت فشله الذريع

إن القومية الطورانية دعوة عنصرية ممتدة منذ قيام الدولة العثمانية، وحتى سقوطها. فالشوفينية الطورانية كانت تتخفى وراء نشر حركة التتريك العثماني، ضد العرب والكرد والألبان؛ وهو ما يمثل رصيداً معاصراً للفكر الطوراني العنصري الذي يشبه الحركة العنصرية الصهيونية؛ ويمكن القول إن خلفية أردوغان الثقافية والاجتماعية والدينية، جعلته يتماهى مع نفسيته، وما يخصه كرئيس تركي، ومن ثمّ عندما يفتخر أردوغان برموز تركيّة، ذكر أمثال محمد الفاتح والبّ أرسلان؛ وهما ينتمون للجنس التركي، وليس للدولة التركية الحالية، وواضح عدم وجود علماء فلك وطب وكيمياء أو فقه عبر التاريخ، فليس بينهم إلا النادر، مثل عالم رياضي أو تاريخي أو فلسفي مؤثر، مثل ابن رشد وابن الهيثم والفارابي والرازي والغزالي، وهناك افتخار فقط بالقيادات العسكرية، فالتاريخ التركي تاريخ عسكري فقط،

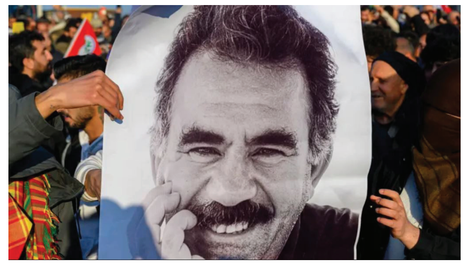

إن المحرك لرجب أردوغان، هو إسلام سياسي متأسلم بامتياز، ولا يمكن لأردوغان أن يسيطر على المنطقة بالدعوة لخلافة تركيّة جديدة، لأن زمنها انتهى بلا رجعة، وكان يرغب في وصول أصحاب الإسلام السياسي، خاصةً جماعة الإخوان المسلمين لحكم عدة دول عربية، يكون هو فيها المرشد، الذي يحدد السياسات الخارجية للدول التي تدور في فلكه، ويحاول أردوغان الوصول إلى قمة الإسلام السياسي، عندما بات يذكّر الأتراك بماضيهم ليفتخروا باحتلالهم للبلاد العربية، ولكنه فشل، ولا يتوقف فشله، ورأى تحميل الكرد مسؤولية الفشل، فامتلأ بالغيظ، ورفض الإفراج عن الرمز الفيلسوف عبد الله أوجلان،

والمدهش أن أردوغان المتأسلم لم يتخلّ عن تراث أتاتورك العلماني، ويمدح أتاتورك الذي ألغى الخلافة، ويمدح السلطان عبد الحميد الثاني في الوقت ذاته، وبسبب ذلك تعيش تركيا حالة من الانفصام، فهي دولة إسلامية تريد رئاسة العالم الإسلامي، وهي دولة علمانية تسعى للانضمام للاتحاد الأوربي، دولة فيها أكبر قاعدة أمريكية، وأكبر تجمع إسلام سياسي معارض للدول العربية، وهو معارض دموي ضد الكرد؛ فيوجد ترابط نفسي وعضوي؛ وهو مع الأنظمة التركية كالغراب يُقلد مشية الطاووس، كما قال الدكتور عبد الوهاب المسيري، حول الدولة العثمانية والأتاتوركية، ورما كان ذلك من أهم أسباب عدم الإفراج عن القائد أوجلان؛ لأن القائد أوجلان فلديه مشروع «الحضارة الديمقراطية» وهو المفكر القائد والإنسان صاحب السلام والفكر والنور،

تفاصيل اللقاءات التي عُقدت مع أحزاب «العدالة والتنمية» و«الحركة القومية» و«الشعب الجمهوري»، بالإضافة إلى المخاوف التي أبدتها بعض الأحزاب السياسية من إطلاق سراح القائد أوجلان؛ وتلك التخاريف موجودة في أذهانهم فقط؛ اللهم إلا من أجل غسل أيديهم من دماء الكرد أمام العالم،

ولذلك أصدر حزب "المساواة وديمقراطية الشعوب"، الكردي، بياناً، بشأن اللقاءين اللذين أجراهما وفد الحزب مع المفكر عبد الله أوجلان، داخل سجن إمرالي، وأوضح حزب العمال الكردستاني في بيانه، الذي تداولته

تحت السطر

عن ما يُسمى مؤتمر الحوار الوطني السوري

هيڤيدار خالد

انعقد قبل أيام ما يُسمى مؤتمر الحوار الوطني السوري في العاصمة السوريّة دمشق، دون مشاركة طيف واسع من أبناء الشعب السوري، الأمر الذي أثار استياءً كبيراً وغضباً في الشارع السوري، وحالة من عدم الرضا من السوريين الذين قدموا تضحياتٍ عظيمة في وجه سياسات حزب البعث التي كانت تكرس الإقصاء باستمرار لسنوات طوال.

هذا المؤتمر الذي عُقد سريعاً وجاء خدمةً لأجندة إقليمية تريد السيطرة على الوضع السوري، لم يُمثل أبناء الشعب السوري كافة، بعد أن أقصيت العديد من مكونات الشعب السوري، فهو يمثل فقط الذين شاركوا فيه، وهم تابعون لحسن الدغيم التابع لاستخبارات دولة الاحتلال التركي بشكلٍ مباشر، ويتلقى تعليماته وتوجيهاته من أنقرة.

اللافت في هذا المؤتمر أنه حتى ما تسمى بالمعارضة السورية لم تشارك فيه، لا سيما الشخصيات التي وقفت لسنواتٍ كثيرة في وجه سياسات حزب البعث والنظام السوري السابق، وقضوا نصف حياتهم في سجون البعث، وعُرفوا بمواقفهم الوطنية، إلا أنهم لم يشاركوا في المؤتمر الذي يقرر قرارات تخص مصيرهم ووطنهم وشعبهم، كما أقصى المؤتمر الشخصيات التي كانت في المعتقلات السورية قبل الآن ولم نشاهد حضور أحد منهم في هذا المؤتمر.

كما لم يتم استدعاء مجلس سوريا الديمقراطية للحضور والمشاركة، باعتباره مجلساً سورياً معارضاً وله مشروع وطني قادر على حماية سوريا وشعبها بمكوناته كافة، وله استراتيجية واضحة حيال الوضع السوري بشكلٍ كامل.

إذاً هذا المؤتمر يُمثل فقط من اجتمعوا في دمشق والتقوا هناك ويمثل من يتبع لحسن الدغيم، لذا؛ فإن مُخرجات هذا المؤتمر لا تمثل الشعب السوري، فهي تكرّس سياسات حزب البعث ونظام بشار الأسد ولا تحمل أي توجه يخدم السوريين، وليس فيها أي مشروع حقيقي من أجلهم، كما أن ما جرى لا يتماشى مع روح القرار الأممي ٢٢٥٤ الذي أكد اجتماع الرياض والعقبة بأنه الحل الأمثل لسوريا الجديدة.

هذا المؤتمر بمخرجاته لا يستطيع أن يقود سوريا نحو الأمن والاستقرار، ولا يرتقي إلى تطلعات الشعب السوري الذي يستحق المشاركة في اللقاءات والحوارات كافةً التي تمس قضيته لتحديد خريطة طريق للخروج من الأزمة التي يمر فيها، كما أن هذا المؤتمر لا يمثل مستقبل سوريا بصورة حقيقية، وهو يمثل فقط مستقبل الذين اجتمعوا في هذا المؤتمر.

مؤتمر دمشق استطاع أن يتطرق إلى تصريحات نتنياهو بخصوص سوريا، بينما لم يستطع أن يتطرق إلى هجمات دولة الاحتلال التركي على الأراضي السورية، برغم أننا نشاهد يومياً كيف يتحدث وزير خارجية النظام التركي حقان فيدان بأمور تتعلق بالشأن الداخلي السوري، وكأنه وزير سوري أو الناطق الرسمي باسم السلطات الموجودة في دمشق.

الواقع سلبي والمشهد مُعقد، وهناك لوحة تشاؤمية للغاية فيما يخص الوضع السوري في ظل حكم السلطات السورية الجديدة وقراراتها السريعة وغير المدروسة، وهذا يفرض على جميع الأطراف السورية الوطنية العمل الجاد للخروج من الأزمة التي تمر بها البلاد.

إلى أين سيأخذ هذا المؤتمر سوريا لا نعلم، لأنه بهذه الحال لا يمكنه تحقيق مسار حقيقي للسير إلى مرحلة الانتقال السياسي، وبالتالي تحقيق العدالة الانتقالية للجميع.

التقارب الروسي الأمريكي وتقاطع المصالح في أوكرانيا والشرق الأوسط

دلبرين بطال

في تطورٍ لافتٍ للعلاقات بين موسكو وواشنطن، قاموا باتخاذ خطوات أولى نحو التقارب، وسط متغيرات جيوسياسية تفرض على الطرفين إعادة تقييم استراتيجياتهما، يبدو أن الحرب في أوكرانيا والوضع في الشرق الأوسط، يشكلان أرضية مشتركة للتفاهم بين البلدين، مع محاولات كل طرف تحقيق مكاسب استراتيجية دون تقديم تنازلات جوهرية.

تشير التقارير إلى أن روسيا والولايات المتحدة، دخلتا في مرحلةٍ جديدة من المفاوضات بشأن الأزمة الأوكرانية، مع وساطات إقليمية ودولية، في محاولةٍ لتقريب وجهات النظر، في هذا السياق، انعقدت اجتماعات سريّة في الرياض، جمعت ممثلين عن البلدين، في ظلّ غيابٍ ملحوظ للدور الأوروبي.

يأتي ذلك بعد تصريح الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، بأن «هناك مؤشرات على خطوات أولى نحو التعاون مع واشنطن، في قضايا رئيسية»، مضيفًا أن «حل الأزمة الأوكرانية يتطلب مقاربةً واقعية تأخذ في الاعتبار المصالح الروسيّة»، في المقابل، لم تصدر واشنطن موقفًا رسميًا يؤكد هذا التقارب، لكن مصادر دبلوماسية أفادت بأن هناك «قنوات مفتوحة» لمناقشة حلول تدريجية قد تشمل وقف إطلاق العقوبات.

على صعيدٍ آخر، يبرز الشرق الأوسط كمنطقة أخرى لتلاقي المصالح الروسية الأمريكية، رغم اختلاف أجنداتهما في سوريا، إلا أن الطرفين يتعاونان بشكلٍ غير مباشر لتفادي الصدامات العسكرية وتقاسم النفوذ، كما أن تطورات الحرب في غزة والعلاقات المتوترة بين إيران وإسرائيل، دفعت موسكو وواشنطن إلى تبادل الرسائل، في محاولةٍ لضبط إيقاع التوتر الإقليمي، التنسيق الروسي الأمريكي لا يقتصر فقط على الأزمات القائمة، بل يمتد إلى ترتيبات الطاقة، خاصةً في ظل تقلبات أسواق النفط والغاز، فبينما تحاول موسكو تجاوز العقوبات الغربية عبر تعزيز علاقاتها مع الشرق الأوسط، تسعى واشنطن إلى ضبط أسعار النفط لمنع التأثير السلبي على اقتصادها.

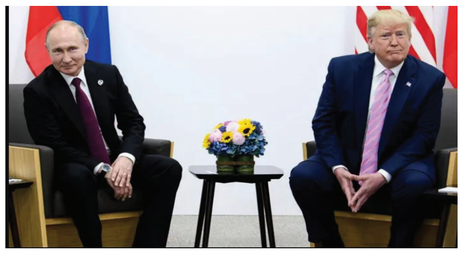

أثار هذا التقارب قلقًا أوروبيًا متزايدًا، حيث تخشى العواصم الغربية، من أن تتوصل موسكو وواشنطن، إلى تفاهمات تهمّش دور الاتحاد الأوروبي في المعادلة الدولية، فمع انشغال أوروبا بإدارة تداعيات الأزمة الأوكرانية، يبدو أن النفوذ الأوروبي آخذ في التراجع لصالح قرارات تُصاغ في الكواليس بين القوى الكبرى.

في النهاية، يبقى التقارب الروسي الأمريكي مشروطًا بالمتغيرات الدولية، ومدى قدرة الطرفين على تحقيق مكاسب دون المساس بمصالحهما الحيوية، فهل نشهد تسوية تدريجية للأزمة الأوكرانية، أم أن المصالح المتضاربة ستعيد التوتر بين البلدين؟ الأيام المقبلة وحدها كفيلة بالكشف عن المسار الذي ستسلكه هذه العلاقة المعقدة.

نتيجة الهجمات التركيّة وشح الأمطار.. تراجع كبير في الموسم الزراعي بكوباني لهذا العام

كوباني/ سلافا أحمد ـ أدت التغيرات المناخية وشح الأمطار لهذا العام، إلى جانب تداعيات الهجمات التركيّة على مناطق إقليم شمال وشرق سوريا، إلى تراجعٍ الموسم الزراعي في مقاطعة الفرات، وهيئة الزراعة والاقتصاد في مقاطعة الفرات تُحذّر من أزمة أمن غذائية حقيقية ستواجهها المنطقة عامةً.

يعتمد غالبية سكان إقليم شمال وشرق سوريا، على زراعة أراضيهم، التي تُعدُّ دخلاً أساسياً لكثير منهم، لأنها من المصادر الأساسية لحركة التجارة والبيع والشراء، ومن الموارد الرئيسة لتأمين مستلزمات المعيشة لديهم، إضافةً إلى ذلك هي موروث تاريخي منذ الأزل.

مصطفى حسو

ويعتمد أهالي مقاطعة الفرات على زراعة الأراضي الزراعية بالمحاصيل التالية؛ القمح، والشعير، والبقوليات والعطريات، حيث تعدُّ دخلاً رئيسياً لتأمين معيشة عوائلهم، ففي كل عام مع بداية فصل الخريف يقوم المزارعون بحراثة أراضيهم، وتهيئتها لعمليات الزراعة، لكن نتيجة لقلة الهطولات المطرية لهذا العام، الموسم الزراعي يشهد تراجعاً ملحوظاً وعلى وجه الخصوص الموسم البعلي، والذي يعتمد على الأمطار الشتوية،

تراجع في الموسم الزراعي

ويشير المزارع "مصطفى حسو" من قرية عليشار شرقي مدينة كوباني بمقاطعة الفرات، بأنه منذ بداية الموسم الزراعي والمنطقة تشهد حالة جفاف، إلى جانب تداعيات هجمات المحتل التركي، التي أثرت بشكلٍ مباشر على الزراعة، سواءً عبر هجماتها التي أخرت عملية الزراعة في المنطقة أو عبر هجماتها على حقول النفط التي عرقلت عملية توزيع مخصصات المازوت على المزارعين،

ولفت إلى "إنه في السنوات الأخيرة تراجعت الزراعة المروية في المنطقة، نتيجة لهجمات المحتل التركي على المنشآت الخدمية ومصافي النفط، مما أسفر عن خلق أزمة محروقات، أثرت على مستحقات المزارعين، حيث مسبقاً كانت هيئة الزراعة تقوم بتوزيع المازوت من خمس إلى ست دفعات، إلا أن في هذا العام ونتيجة للهجمات التركيّة لم تستطع هيئة الزراعة والاقتصاد في مقاطعة الفرات تغطية جميع حوائج المزارعين من المازوت".

الزراعة البعلية في خطر

وتوه إلى: "إذ قارنا بين الزراعة البعلية والمروية، سواءً من القمح أو الشعير، فإن الموسم البعلي في خطر، نتيجة لقلة الهطولات المطرية في هذا العام، الزراعات البعلية لم تنمو بالشكل المطلوب إلى هذا الوقت، أما المروية بسبب هجمات الاحتلال التركي على حقول النفط وخلق أزمة المحروقات، إننا لن نستلم جميع مستحقاتنا من المازوت لسقاية أراضينا".

سوسن دابان

وزرع المزارع "مصطفى حسو" عشر هكتارات من القمح المروي، وهكتارين من الفول، وخمس هكتارات من الجولبان، إضافةً إلى زراعة الشعير والكمون.

وأشار إلى "موجة الصقيع التي شهدتها المنطقة في الأسبوع المنصرم، أثرت بشكلٍ سلبي على المزروعات، حيث أتت الموجة مباشرةً بعد الهطولات المطرية التي كانت مُنقذة للموسم، إلا إن الصقيع أوقف علمية نمو النبات في التربة وأثر عليها".

الجفاف.. وتراجع الزراعة الشتوية

وبدورها أوضحت الرئيسة المشتركة لهيئة الزراعة والاقتصاد في مقاطعة الفرات "سوسن دابان" بأن التغير المناخي الذي أدى إلى انخفاضٍ كبيرٍ في معدلات هطول الأمطار الشتوية المطلوب إلى هذا الوقت، أما المروية بسبب هجمات الاحتلال التركي على حقول النفط وخلق أزمة المحروقات، إننا لن نستلم جميع مستحقاتنا من المازوت لسقاية أراضينا".

وأوضحت: "غالبية مزارعو كوباني لم يتمكنوا من زراعة أرضيهم، وذلك نتيجة لشح الأمطار منذ بداية الموسم الزراعي لهذا العام، إلى جانب هجمات وتهديدات الفاشية التركية على المنطقة، حيث تقع عشرات المئات من هكتارات أراضي الأهالي على الشريط الحدودي، واستهداف جيش الاحتلال التركي للمزارعين الذين يقومون بحراثة وزراعة أراضيهم".

الأمن الغذائي في خطرٍ

وأضافت بأن تداعيات الهجمات التركيّة على المنطقة وشح الأمطار، أثرا على موسم الزراعة البعلية وبشكلٍ خاص على محصولي القمح والشعير مما شكّل تهديداً على الأمن الغذائي للمنطقة،

وحذرت سوسن من أزمة أمن غذائية حقيقية ستواجهها المنطقة نتيجة للظروف المناخية القاسية، وقالت؛ "في العام المنصرم تم استلام ١٣٠ ألف طن من القمح في مقاطعة الفرات وتخزينها في الصوامع الثلاثة للمقاطعة، لكن هذا العام نتوقع تراجع المورد بشكلٍ كبير".

مساعي كبيرة لإنقاذ الموسم المروي

وأكدت على دعمهم بجميع إمكانياتهم المتاحة للمزارعين لإنجاح الزراعة المروية في المنطقة، كون الزراعة البعلية فشلت في هذا العام، وقالت؛ "كما نشهد بأن وضع الزراعة البعلية في خطرٍ كبير، لذا نسعى جاهدين لإنقاذ الموسم المروي لهذا العام، لنتمكن من تأمين مخزون المنطقة من القمح".

وأنهت الرئيسة المشتركة لهيئة الاقتصاد في مقاطعة الفرات "سوسن دابان" حديثها؛ "حاول الفاشية التركية جاهدةً النيل من إرادة شعوب المنطقة عبر استهدافها البنى التحتية والمرافق العامة، رغم إننا قمنا بتخزين كميات كافية من القمح لتفادي الحصار الذي نعيشه وسوء الموسم لهذا العام، لكن الفاشية التركية تعتمد دوماً استهداف صوامع ومخازن القمح للمنطقة".

إحصاء شامل للثروة الحيوانية في ريف دير الزور الشرقي لتقديم الدعم للمربين

روناهي/ دير الزور - لدعم قطاع الثروة الحيوانية وتعزيز الأمن الغذائي، تم البدء بعملية إحصاء الثروة الحيوانية، والمواشي منها (الغنم، البقر، والماعز) في ريف دير الزور الشرقي، وسيتم استخدام البيانات المجمعة لتخطيط وتنظيم دورات توزيع الأعلاف،

أطلقت لجنة الزراعة في ريف دير الزور الشرقي، وبالتعاون مع اتحاد الفلاحين، عملية إحصاء شاملة لرؤوس الثروة الحيوانية في المنطقة، وتهدف هذه العملية، التي بدأت في مدن "أبو حردوب وهجين وبلدة أبو الحسن"، إلى تقييم واقع الثروة الحيوانية وتحديد احتياجات المربين لتقديم الدعم المناسب،

حصر الإحصائية للأغنام والأبقار والماعز

يشمل الإحصاء، الذي يتم تحت إشراف لجنة مشتركة تضم جميع الإرشادات الزراعية في ريف المقاطعة، الأصناف الرئيسية من الماشية؛ الأغنام، الأبقار، والماعز، ويهدف إلى تحديد أعدادها، مواقع تربيتها، ونسبة انتشارها في المنطقة، وسيتم توسيع العملية لتشمل منطقتي الباغوز والسوسة لاحقاً،

أعداد أولية واعدة

وأكد إن هذه العملية تمهيدية لتقديم الدعم اللازم لمربي الثروة الحيوانية في المنطقة، وسيتم استخدام البيانات المجمعة لتخطيط وتنظيم دورات توزيع الأعلاف، بالإضافة إلى تنظيم برامج إرشادية لتحسين ظروف تربية الماشية وزيادة الإنتاجية، "ويُعتبر هذا المشروع خطوةً مهمةً لدعم القطاع الحيوانيّ في ريف دير الزور الشرقي، وتعزيز الأمن الغذائيّ في المنطقة".

وفي السياق؛ أوضح رئيس مكتب التنظيم في اتحاد الفلاحين بمقاطعة دير الزور "عايد الزايد" وأشار إلى أنه حتى وقت إعداد هذا التقرير، تم تسجيل ما يقارب ٣٨٠٠ مربّي مُسجّل، مع إحصاء أوليّ يفوق مليون رأس من الماشية، وتشير الأرقام الأولية إلى وجود ما يقارب ١,٣٥٠,٦٨٥ رأس غنم و٥,٥١٤ رأس بقر، ولا تزال عملية الإحصاء مستمرة، ومن المتوقع أن ترتفع هذه الأعداد مع اكتمالها.

دعم وتوجيه للمربين

واختتم رئيس مكتب التنظيم في اتحاد الفلاحين بمقاطعة دير الزور "عايد الزايد" حديثه "إن هذه المبادرة خطوة إيجابية نحو دعم المزارعين ومربي الماشية في المنطقة، وتوفير سُبل العيش لهم، ومن المتوقع أن تُساهم في تحسين ظروف تربية الحيوانات، وزيادة الإنتاج، وتحقيق نمو اقتصادي مستدام في ريف دير الزور الشرقي".